

285

مجلة شهرية تصدر عن
جمعية المحافظة على
القرآن الكريم - الأردن

جمادى الأول 1447هـ
تشرين الثاني 2025م



الفرقان

مشرف عام المجلة الأسبق
د. إبراهيم زيد الكيلاني
"رحمه الله"

هيئة المجلة

المشرف العام: د. علي محمد موسى (الصوا)
المدير المسؤول / رئيس التحرير: د. أسامة شاهين العداسي
نائب رئيس التحرير: أ. مجاهد أحمد نوفل
مدير التحرير: أ. د. زغلول راغب النجار

مستشارون

د. أحمد إسماعيل نوفل
أ. حسن محمد علي
د. زغلول راغب النجار
أ. د. محمد راتب النايلسي
أ. المستشار عبد الله العقيل

محررون

رنا عادل إبراهيم
مؤمنة علي معالي

المستشار القانوني

المحامي منير فتحي مرعي

مراسل المجلة في المغرب

د. رشيد كهوس / المغرب

الآراء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهات نظر أصحابها ولا تعبر عن رأي المجلة بالضرورة

تنويه

الإخوة القراء الكرام، نرحب بمقالاتكم ومشاركاتكم في مجلة الفرقان، ونرجو أن لا تزيد عدد كلمات المقالة / المشاركة الواحدة عن (450) كلمة كحد أقصى. ترسل المشاركات عبر البريد الإلكتروني للمجلة (forqan@hoffaz.org)

المراسلات والإعلانات

ص.ب 925894 - الرمز البريدي 11190 عمان - الأردن
هاتف : 0096264628333
فاكس : 0096264628336
للتحويل البنكي: رقم الحساب 0798712/086
البنك الإسلامي الأردني / جبل الحسين
الموقع على الإنترنت : www.hoffaz.org
البريد الإلكتروني : forqan@hoffaz.org
المراسلات باسم المدير المسؤول / رئيس التحرير

الاشتراكات (12 عدداً)

خارج الأردن

(20) ديناراً للأفراد (50) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها للدول العربية
(25) ديناراً للمؤسسات (65) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها لباقى دول العالم
شاملة أجور البريد

داخل الأردن

سعر بيع المجلة
في الأردن: دينار واحد
رقم الإيداع لدى
دائرة المكتبة الوطنية
(د/3110/2006)

التصميم والإعلان
تصميم وإخراج

2

أ.د. علي الصوا

عوامل نهوض الأمة
المسلمة (1)

3

على ثرى الأردن خطى
الصحابة تروي قصة الفتح

4

أ.د. محمد راتب النايلسي

﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ
أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾

5

د. رقية العلواني

تدبر آية
﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾

5

د. صلاح الخالدي

﴿وَقُرْآنَ الْفَجْرِ﴾

7

د. سامر جبر

الإمام البيضاوي
ومنهجه في التفسير

11

د. محمد الأسود

د. أحمد صلاح الدين
إذ يترجل

12

سمو الأميرة رجوة بنت علي
الهاشمي تزور
مركز البصة القرآني

15

د. وليد الذنبيات

المشكلات الأسرية
وأسبابها

18

أ. مجاهد نوفل

المعلمة فاتن العنقارة
ومبادرتها "إضاءات فرقانية"

20

أ. مؤمنة معالي

إدمان الألعاب
الإلكترونية معركة
الآباء ضد الشاشات

40

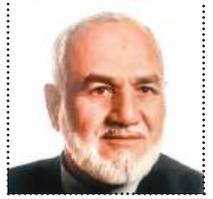
د. عامر توفيق القضاة

دور النبي المعلم ﷺ
بين التلاوة والتزكية
والتعليم



عوامل نهوض الأمة المسلمة (عقيدة التوحيد)

1



أ.د. علي محمد الصوّا
رئيس الجمعية

الإيمان يُحرّر المؤمنين
من عبودية الدنيا ويرقى
بعملهم لتحقيق خلافة
راشدة في الأرض

إنّ عوامل نهوض الأمم
متعددة، ولا يعني أن
أخوض بها في هذه

المقالة فلها باحثوها من علماء الاجتماع البشري، لكن الذي سأعرضه في مقالتي هذه وباختصار أهم عامل في نهوض المسلمين، وأهمها على الإطلاق تأسيس نهضتهم على الإسلام، أعني بناء حياتهم على الإسلام بكل قواعده العقدية والتشريعية والأخلاقية، وأن تتبع أهدافهم الآنيّة من مقاصد الشريعة الكلية، قال الله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَدْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَآفَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ﴾ [البقرة: ٢٠٨]، عرض الله سبحانه قبل هذه الآية لنموذجين من البشر؛ الأول: نموذج الشرير المُمرائي الذي يجعل شخصه محور الحياة كلها والذي يُعجبك مظهره ويسوؤك مخبره، فإذا دُعي إلى الإصلاح وتقوى الله لم يستجب ولم يحاول إصلاح نفسه، بل تأخذه العزّة بالإثم، ويمضي في طريقه يُهْلِكُ الحرث والنسل، والنموذج الثاني: الذي يبذل نفسه كلها لمرضاة الله، ولا يحسب لنفسه حساباً في سعيه وعمله، ويتوجّه بكليّته إلى الله تعالى، وبعد عرض النموذجين السابقين جاء الخطاب الكريم للمؤمنين أن يستسلموا بكليّتهم

لله دون ما تردّد، ويُسمّى هذا الاستسلام دخولاً في السِّلْمِ، وفي الآية الكريمة تحذيرٌ من اتباع خطوات الشيطان؛ لأنه عدوٌّ مبين، وأول ما يفيض هذا السلام والأمان على القلب يفيض من صحة إيمانه بالله عزّ وجلّ، وإذا ارتبط القلب بالله سبحانه القوي القاهر فوق عباده فلا يخشى أحداً ولا يخشى فقراً؛ لأنه يأوي إلى ركن شديد، وإذا صحّت عقيدة المسلم فإنها تصحّ علاقته بالكون الذي يعيش فيه؛ لأنّ الله تعالى خالق الكون، وهو الذي سخّر للإنسان وهيباً له كل الظروف المناسبة لوجوده. والاعتقاد بالآخرة يُجنّب صاحبه القلق والسخط والقنوط، ويُجنّب المؤمن الصراع المحموم الذي تُداس فيه كل القيم وتُداس فيه الحُرّمات. ومعرفة المسلم بأن غاية وجوده هي عبادة الله وحده من شأنها أن ترفع المسلم من عبودية ما سواه من بشر، أو هوى، أو مال، أو جاه، أو منصب، أو أي شيء آخر، وترفع نشاطه وعمله وتنظف وسائله وأدواته؛ فالمسلم الحق يُريد العبادة بالخلافة في الأرض، وتحقيق منهج الله فيها، فلا يغدر ولا يفجر ولا يطغى ولا يتجبر، فإذا دعا فله، وإذا أُوذِيَ فصبر فله، وإذا جاهد فله وإعلاء كلمة الله.

على ثرى الأردن.. خطى الصحابة تروي قصة الفتح ونور الإسلام

وكالات



ومقامه في الأغوار الوسطى بمحافظة البلقاء في الأردن في بلدة سُميت باسمه (ضرار).

شرحبيل بن حسنة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فاتح الأردن، وقد تولى قيادة أحد الجيوش الأربعة لفتح بلاد الشام، شارك في حروب الردة وفي معركة اليرموك، وكان لجهاده في أرض الشام أثر كبير في اندحار الروم ونشر الإسلام في تلك الربوع، تُوِّفَ بطاعون عمواس في السنة الثامنة عشرة للهجرة، له مقام وضريح في لواء الأغوار الشمالية بمحافظة إربد في الأردن.

عامر بن الجراح رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ويكنى بأبي عبيدة، أمين الأمة وأحد السابقين الأولين والقادة الأربعة لفتح بلاد الشام، وكان قائداً عاماً لتلك الجيوش، شارك في معركة اليرموك الفاصلة بين المسلمين والروم التي وقعت في بلدة طبقة فحل قرب بلدة المشارع بمحافظة إربد في الأردن، وهي موقع روماني يعج بالآثار الرومانية والأعمدة الضخمة، تُوِّفَ بطاعون عمواس ودُفِنَ في قرية عمّا بغور الأردن الذي سُمي باسمه (غور أبي عبيدة) في الأغوار الوسطى بمحافظة البلقاء في الأردن.

معاذ بن جبل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أحد الصحابة الذين قاتلوا في اليرموك ودُفِنَ في لواء الأغوار الشمالية بمحافظة إربد في الأردن وعلى تلة مشرقة وله مقام كبير فيها، وكان رسول الله ﷺ قد أرسله قاضياً إلى اليمن وكان يحكم بكتاب الله وسُنَّة رسوله فإن لم يجد فيجتهد.

أبو الدرداء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: شارك في معركة اليرموك، كان كثير العبادة، دُفِنَ في قرية سوم الشناق الواقعة إلى الغرب من مدينة إربد في الأردن، وله فيها مقام وضريح.

إعمار مقامات الصحابة:

أعطت الرعاية الملكية والإعمار الهاشمي لمقامات أولئك الصحابة والشهداء أهمية خاصة، وكان الاهتمام بها كبيراً من قبل الحكومات المتعاقبة بتوجيهات ملكية ممثلة بوزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية لصيانتها وإعمارها باعتبارها معالم دينية وتاريخية على أرض المملكة الأردنية الهاشمية.

وُصفت أرض الأردن بأنها من الأرض المباركة الطيبة التي ضُمَّت في أحضانها عدداً من الأنبياء عليهم السلام ومن الصحابة رضي الله عنهم ومن الشهداء. فتحها شرحبيل بن حسنة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في السنة الثالثة عشرة للهجرة، وقد وقعت فيها معارك حاسمة كمؤتة، واليرموك، وطبقة فحل، وتعطرت أرضها بدماء صحابة رسول الله ﷺ، ومن أبرزهم:

الحارث بن عمير الأزدي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كان من أوائل الشهداء على أرض الأردن، وعُرف بالشهيد السفير، حيث أرسله رسول الله ﷺ في السنة الثامنة للهجرة إلى ملك الروم في بصرى الشام، فقتل غدراً، وكانت غزوة مؤتة ثاراً لمقتله.

زيد بن حارثة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كان أول شهداء غزوة مؤتة وهو من أوائل الصحابة إسلاماً، وكان رسول الله ﷺ يحبه ويقول عنه وعن ولده أسامة: "الحب ابن الحب". شارك في أكثر من معركة، وهو أول الأمراء الثلاثة لغزوة مؤتة، وهم: زيد، وجعفر، وعبد الله فقاتل زيد حتى قتل طعناً، ودُفِنَ في أرض مؤتة، وله مقام وضريح فيها.

جعفر بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ثاني شهداء غزوة مؤتة، جعله رسول الله ﷺ أميراً وقائداً ثانياً للجيش. ولما أصيب القائد الأول زيد أخذ الراية وقاتل حتى قُطعت يمينه، فأخذ الراية بشماله فقطعت، فاحتضنها بعضديه حتى قُتل. فأبدله الله تعالى بهما جناحين يطير بهما في الجنة، ولذا سُمي (جعفر الطيار)، وله ضريح ومقام على أرض مؤتة.

عبد الله بن رواحة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ثالث شهداء غزوة مؤتة، تسلّم الراية بعد مقتل جعفر، وكان من المقربين من رسول الله ﷺ، ومن كُتّاب الوحي، ومن الشعراء، وكان كثير العبادة والصيام، وقاتل في مؤتة حتى قُتل، وله مقام وضريح فيها.

عامر بن أبي وقاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وهو أخو سعد بن أبي وقاص، ومقامه في لواء الأغوار الشمالية بمحافظة إربد في الأردن في بلدة سُميت باسمه (وقاص)، وقد تُوِّفَ في خلافة عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

ضرار بن الأزور رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: بايع على الموت يوم معركة اليرموك،



﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾



أ.د. محمد راتب النابلسي

حَصَّ اللَّهُ أُمَّةَ الْإِسْلَامِ
بِخَاتَمِ الرِّسَالَاتِ وَخَاتَمِ
الْأَنْبِيَاءِ وَشَرَّفَهَا بِأَنْ جَعَلَهَا
خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ

وَلَوْ ءَامَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِمَّنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمْ
الْفَاسِقُونَ ﴿آل عمران: ١١٠﴾.

أمة النبي ﷺ خير أمة:

أي أنتم أيها المسلمون بهذه الرسالة التي نزلت فيكم، بهذا النبي الذي هو سيد الأنبياء والرسول، الذي بُعث فيكم أصبحتم خير أمة أُخرجت للناس، ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ [البقرة: ١٤٣].

أي أن الله عزَّ وجلَّ حمَّل هذه الأمة رسالة عظيمة، حمَّلها رسالة الإسلام لتقلها إلى الأنام، فهذه الأمة التي خصَّها الله بهذه الرسالة، وبهذا النبي الكريم هي عنده خير أمة أُخرجت للناس على الإطلاق، لكنَّ هذه الخيرية لها علة، وعلتها قوله تعالى: ﴿تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾.

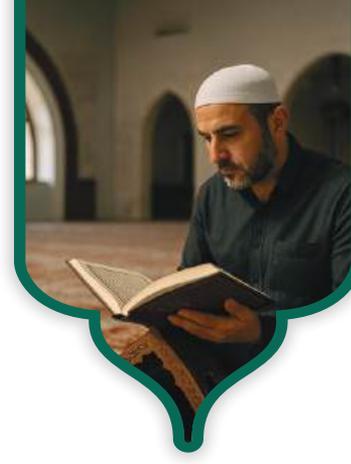
علة خيرية هذه الأمة:

١- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر: ولعل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هو الفريضة السادسة، وأية أمة لا تأمر بالمعروف ولا تنهى عن المنكر أمة هالكة، والدليل أن الله تعالى أهلك بني إسرائيل لأنهم كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه، ﴿كَانُوا لَا يَتَّاهَرُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ فَعَلُوا لِبُئْس مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ [المائدة: ٧٩]. فيجب أن تأمر بالمعروف، وأن تنهى عن المنكر، والمعروف ما عرفته الفطر السليمة، والمنكر ما أنكرته الفطر

السليمة، أي أتت بمئة إنسان لا على التعيين من الطريق، أسمعهم قصة واسألهم من الظالم، يقولون لك: فلان هو الظالم، بالفطرة، عند الناس فطرة صحيحة، هذه الفطرة تدعو إلى معرفة الخطأ، لذلك: ﴿تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾.

٢- الإيمان بالله: لماذا قدَّم الله تعالى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على الإيمان بالله؟ لأنَّ الإيمان بالله شيء داخلي، ولا يُرى، أنت ماذا ترى بعينك؟ ترى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فالله عزَّ وجلَّ قدَّم الظاهر، وأخَّر الباطن، أما إذا لم تأمر بالمعروف، ولم تنه عن المنكر فنحن عندئذٍ لسنا خير الأمم إطلاقاً، ليس لنا أية ميزة. والعلماء قسموا الأمة إلى قسمين: أمة الاستجابة، وهي خير أمة أُخرجت للناس، وأمة التبليغ، وهي أمة كأي أمة من الأمم، ترتكب المعاصي والآثام جهرة، وعمَّت الموبقات الناس، وانتشر الفساد، المال أصبح مشبوهاً، العلاقات علاقات استغلال ليست علاقات رحمة بين الناس، فعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِذَا كَانَ أَمْرًاؤُكُمْ خَيْرًاكُمْ، وَأَغْنِيَاؤُكُمْ سُمَحَاءَكُمْ، وَأُمُورُكُمْ سُورَى بَيْنِكُمْ، فَظَهَرَ الْأَرْضِ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ بَطْنِهَا، وَإِذَا كَانَ أَمْرًاؤُكُمْ شَرَارًاكُمْ، وَأَغْنِيَاؤُكُمْ بُخْلَاءَكُمْ، وَأُمُورُكُمْ إِلَى نِسَائِكُمْ فَبَطْنُ الْأَرْضِ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ ظَهْرِهَا" (ضعيف الجامع).

﴿وَلَوْ ءَامَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِمَّنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ [آل عمران: ١١٠]. اقرأ هذه الآية بترو، أي يا عبدي لو أمنت بي لكان خيراً لك، لو عرفتني لكان خيراً لك، لو أعطتني لكان خيراً لك، لو بذلت من مالك في سبيلي لكان خيراً لك، لو خضت هذا اليوم يوم القيامة لكان خيراً لك.



﴿وَقُرْآنَ الْفَجْرِ﴾

د. صلاح الخالدي رَحِمَهُ اللهُ

قال تعالى: ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ [الإسراء: ٧٨].
في هذه الآية إشارة إلى مواقيت الصلوات الخمس:

فما بين دلوک الشمس - وهو زوالها للجهة الثانية من السماء وقت الظهر - إلى غسق الليل صلاتان. وهما الظهر والعصر. وما بين غسق الليل إلى قرآن الفجر صلاتان، وهما: المغرب والعشاء.

وقرآن الفجر في صلاة الفجر.

وليس المراد بقوله "قرآن الفجر" القرآن نفسه، بل المراد به قراءة القرآن في صلاة الفجر.

﴿إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾، أي قراءة القرآن في صلاة الفجر مشهودة، تحضرها الملائكة وتسمعها وتشهدها وتشهد لأصحابها.

أخبرنا رسول الله ﷺ عن حضور الملائكة وشهودها وشهادتها؛ فقد روى الإمام مسلم - وغيره - عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: "يَتَعَابُونَ فِيكُمْ، مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ، وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ، ثُمَّ يَعْرُجُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ، فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ، وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ: كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي؟ فَيَقُولُونَ: تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ، وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ" (رواه مسلم).

تدبر آية

﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾

د. رقية العلواني

الفاتحة تُعلم الإنسان أن يقدم بين يدي خالقها الأسباب قبل إعلان الحمد وتوحيد الخالق وإفراده بالعبادة والاستعانة، ليتوج ذلك بطلب الهداية من الله سبحانه وتعالى.

والهداية أعظم مطلوب يسعى إليه العبد، وهي على نوعين:

هداية البيان: وهي هداية عامة لجميع البشر، مؤمنهم وكافرهم، مُطيعهم وعاصيهم، فالله عزَّ وجلَّ بينَّ الناس سبيل الحق وسبيل الضلالة ﴿إِنَّا هَدَيْنَا السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا﴾ [الإنسان: ٣]، وأرسل إليهم رُسلًا، وأنزل كُتبًا، تهدي الناس وترشدهم إلى صراط الله المستقيم، فهذه الدلالة دلالة البيان والإرشاد التي تعم الخلق فكما تكون لأهل طاعته تكون لأهل معصيته.

هداية التوفيق: وهذا النوع من الهداية هو المراد هنا في سورة الفاتحة، فهذه الهداية لا تكون إلا لأهل الطاعة والإيمان ومن وقَّه الله واصطفاه، فلا تكون إلا لعبيد ألوهيته سبحانه بخلاف الهداية الأولى التي تعم عبيد ربوبية الله سبحانه.

وهذا التخصيص في هداية توفيق الله سبحانه لأولئك الذين تقربوا إليه بالحمد وسلوكوا طريق الهداية وسألوها منه سبحانه، فلذلك خصَّهم الله بتلك الهداية الخاصة، فمن طلب الهداية وسعى لها سعيها هداه الله إليها، ومن أراد التوفيق لأمر الله وصدق في نيته وقصده وقَّه وأعاناه وأعطاه.

كما جاءت كلمة ﴿أَهْدِنَا﴾ بصيغة الجمع لتذكّر الإنسان أنه مع كونه فرداً لكنه مع فرد في جماعة، فالله عزَّ وجلَّ يريد أن يرَبِّي ذلك العبد على محبة الخير للجميع وعدم الأنانية وحبِّ الذات، يرجو الخير لغيره من المسلمين عرفهم أم لم يعرفهم، يطلب الهداية لنفسه ولغيره، ولذا جاءت ﴿أَهْدِنَا﴾ بصيغة الجمع ولم تأت بصيغة المفرد، بل ولا تقبل من العبد حين يطلبها - في الفاتحة - على الإفراد.

منازل الوحي 24



أ.د. أحمد محمد القضاة

مسجد الضرار

قال الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٠٧﴾ لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لِمَسْجِدٍ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ ﴿١٠٨﴾﴾ [التوبة: ١٠٧-١٠٨].

كان بالمدينة قبل قدوم رسول الله ﷺ إليها رجل من الخزرج يُقال له: "أبو عامر الراهب"، وكان قد تنصّر في الجاهلية، وقرأ علم أهل الكتاب، وكان عنده عبادة وتألّه، وله شرف في الخزرج كبير. فلما هاجر الرسول ﷺ إلى المدينة، واجتمع المسلمون عليه، وصارت للإسلام كلمة عالية، وأظهرهم الله يوم بدر، شرّق أبو عامر بريقه، وبارز بالعداوة، وخرج فاراً إلى كنفار مكة، فألبهم على حرب رسول الله ﷺ، فاجتمعوا بمن وافقهم من أحياء العرب، وقدموا عام أحد، فكان من أمرهم وأمر المسلمين ما كان.

وكان هذا الفاسق قد حضر حفائر فيما بين الصفيين في أحد، فوقع في إحداهن رسول الله ﷺ، وأصيب ذلك اليوم، فجرّح في وجهه وكسرت رباعيته، وشجّ رأسه، صلوات الله وسلامه عليه.

وتقدّم أبو عامر في أول المبارزة إلى قومه من الأنصار، فخطبهم واستمالهم إلى نصرتهم وموافقته، فلما سمعوا كلامه قالوا: "لا نعلم الله بك عيناً يا فاسق يا عدو الله"، ونالوا منه وسبوه. وكان رسول الله ﷺ قد دعاه إلى الله قبل فراره، وقرأ عليه من القرآن، فتمرد وأبى أن يسلم، فدعا عليه رسول الله ﷺ أن يموت بعيداً طريداً، فنالت هذه الدعوة.

وذلك أنه لما رأى أمر النبي والمسلمين في ارتفاع وظهور، ذهب إلى ملك الروم، يستنصره على النبي وأصحابه، فوعده ومناه، وأقام عنده، وكتب إلى جماعة من الأنصار كانوا من أهل النفاق، يعدهم ويمنيهم أنه سيقدم بجيش يقاتل به النبي والمسلمين، وأمرهم أن يتخذوا له معقلاً يقدم عليهم فيه من يقدم من عنده لأداء كتبه، ويكون مُرْصداً له إذا قدم عليهم بعد ذلك، فشرعوا في بناء مسجد مجاور لمسجد قباء، فبنوه وأحكموه، وفرغوا منه قبل خروج النبي ﷺ إلى تبوك، وجاءوا فسألوا النبي ﷺ أن يصلي في مسجدهم، ليحتجوا

بصلاة النبي فيه على تقريره وإثباته، وذكروا أنهم إنما بنوه للضعفاء منهم، وأهل العلة في الليلة الشاتية، فعصمه الله من الصلاة فيه فقال لهم: "إننا على سفر، ولكن إذا رجعنا إن شاء الله". فلما قفل الرسول راجعاً من تبوك، ولم يبق بينه وبين المدينة إلا يومٌ أو بعض يوم، نزل عليه الوحي بخبر مسجد الضرار، وما اعتمده بانوه من الكفر والتفريق بين جماعة المؤمنين أهل مسجد قباء، الذي أسس من أول يوم على التقوى. فبعث النبي ﷺ إلى ذلك المسجد من هدمه قبل مقدمه المدينة.

عن ابن عباس في قوله: ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ قال: هم أناس من الأنصار، قال لهم أبو عامر: ابنوا مسجداً واستعدوا بما استطعتم من قوة وسلاح، فإني ذاهب إلى قيصر ملك الروم، فآتي بجند من الروم وأخرج محمداً وأصحابه. فلما فرغوا من مسجدهم أتوا النبي ﷺ فقالوا: قد فرغنا من بناء مسجدنا، فنحب أن تصلي فيه وتدعو لنا بالبركة. فأنزل الله عز وجل: ﴿لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لِمَسْجِدٍ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ﴾ إلى ﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾.

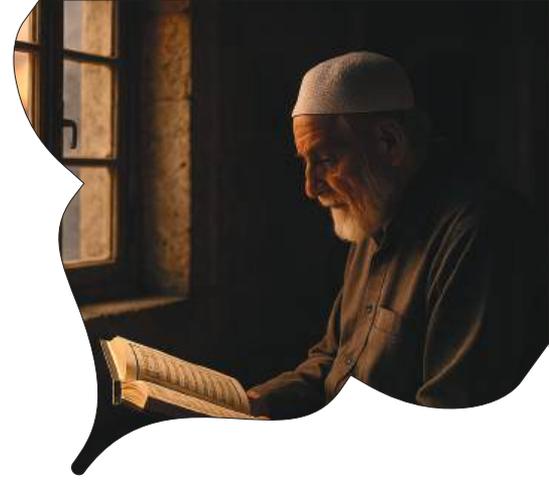
وقفل الرسول عائداً من تبوك حتى نزل بـ (ذي أوان) - بلد بينه وبين المدينة ساعة من نهار- وهناك أتاه الوحي بخبر مسجد الضرار، فدعا رسول الله ﷺ مالك بن الدخشم أخا بني سالم بن عوف، ومعن بن عدي أخا بني العجلان فقال: "انطلقا إلى هذا المسجد الظالم أهله، فاهدماه وحرّقاها". فخرجا مسرعين حتى أتيا مسجد الضرار، ومعهما شعلة من النار، فحرّقاها وهدمها. ونزل في أصحاب ذلك المسجد قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا...﴾. وكان الذين بنوه اثني عشر رجلاً، من بني عمرو بن عوف، وبني عبيد بن زيد، وبني ضبيعة بن زيد، وبني أمية قوم أبي لبابة.

ألا ما أكثر مساجد الضرار في بلاد الإسلام، بينها أهل النفاق والريب، تحت لافتات الثقافة والفكر والإنسانية والإغاثة... وهم لا يريدون منها إلا ضرارا وكفرا وتفريقاً بين المؤمنين وإرصاداً لمن حارب الله ورسوله من قبل. وإذا كنا غير قادرين على هدم مساجد الضرار فلا أقل من مقاطعتها والبعد عنها وألا نقوم بها لصلاة ولا لنشاط ولا لعمل. والحمد لله رب العالمين.



د. سامر عبد الحميد جبر

الإمام البيضاوي ومنهجه في التفسير



التعريف بتفسير الإمام البيضاوي:

يعد تفسير (أنوار التنزيل وأسرار التأويل) من كتب التفسير بالرأي المحمود، وقد جمع فيه فنون العلوم المختلفة كاللغة، والبلاغة، وعلوم القرآن، والفلك، والتصوف، والفلسفة، وغيرها من العلوم. وقد ذكر الإمام الذهبي أنّ تفسير الإمام البيضاوي كان مستمداً من ثلاثة تفاسير وهي:

تفسير الرازي (مفاتيح الغيب) (٣١١هـ).

تفسير الراغب الأصفهاني (٥٠٢هـ).

تفسير الزمخشري (الكشاف) (٥٣٨هـ) ^(١).

ولكن الإمام البيضاوي كانت له آراء اجتهادية واستنباطات دقيقة وفكر متجدد، وقد اعتمد على مصادر أخرى مثل: الخليل (١٧٠هـ)، وسيبويه (١٨٠هـ)، والأزهري (٣٧٠هـ)، والجوهري (٣٩٣هـ)، والتتبيه للشيرازي (٤٧٦هـ)، وبدائع الصنائع للكاساني (٥٨٧هـ) ^(٢).

منهج الإمام البيضاوي في التفسير بصفة عامة:

- فسّر جميع القرآن حسب ترتيب المصحف.
- يبدأ بذكر اسم السورة، وهل هي مكية أم مدنية وعدد آياتها.
- يُقسّم الآية إلى أجزاء ثم يُفسّر كل جزء لوحده.
- يجمع بين التفسير بالنقل والعقل.
- غالباً يستوعب الأقوال الواردة في التفسير ويبدأ بالراجح عنده، ويضعف غيرها دون أن يبين السبب.
- يختم السورة بذكر أحاديث فضائل السور وغالبها من الضعيف أو الموضوع.

سمات منهج البيضاوي:

- أبرز سمات منهج البيضاوي في تفسيره فهي كما يأتي:
أولاً: الاختصار دون خلل.
ثانياً: تفسير القرآن بالقرآن.
ثالثاً: تفسير القرآن بالسنة.
رابعاً: تفسير القرآن بأقوال الصحابة والتابعين.
خامساً: إيراد القراءات المتواترة والشاذة ^(٣).

ساساً: توظيف علوم القرآن في التفسير.

سابعاً: كان مُقلداً جداً لروايات الإسرائيليات ^(٤).

ثامناً: يظهر مذهبه الشافعي في ترجيحاته، والإقلال من ذكر المذاهب الأخرى.

تاسعاً: ظهر مذهبي العقدي في تفسيره وهو الأشعري.

عاشراً: ظهرت قوّته اللغوية والبلاغية والصرفية والشواهد الشعرية ^(٥).

حادي عشر: الاهتمام بالإعجاز البلاغي للقرآن.

ثاني عشر: تعرضه للآيات الكونية ^(٦).

ثالث عشر: استخدام علم الكلام والفلسفة في التفسير.

رابع عشر: إحالة القارئ إلى موضع بسط المسألة بشكل أوسع أو كتب أخرى.

خامس عشر: ذكر الرأي الراجح عنده أولاً ثم الآراء الأخرى، وإذا قيل فيقصد فيها التضعيف ^(٧).

تميّز تفسيره:

تميّز تفسير الإمام البيضاوي بعدة أمور ومن أهم ما يأتي: تفسير مختصر غزير العبارة، وجمع بين فنون شتى: (اللغة، وعلوم القرآن، والفقه، والأصول، وغيرها). وتميّز في رده على الفرق المخالفة كالمعتزلة والشيعة وغيرهم.

١- انظر: الذهبي، محمد حسين الذهبي، التفسير والمفسرون، ج١، ص: ٢١١-٢١٣. خليفة، مصطفى أفندي المعروف بالكاتب الجليبي أو بالحاج خليفة (١٠١٧م - ١٠٦٧م)، كشف الظنون، ج١، ص: ١٨٨ - ١٩٤.

٢- ينظر: الدوسري، الاستدراكات التفسيرية في حاشية شيخ زاده على تفسير البيضاوي (دراسة نظرية تطبيقية)، ص: ٢١ - ٤٤.

٣- الذهبي، التفسير والمفسرون، ج١، ص: ٢١١-٢١٣.

٤- الذهبي، التفسير والمفسرون، ج١، ص: ٢١٣.

٥- خليفه، كشف الظنون، ج١، ص: ١٨٨ - ١٩٤.

٦- الذهبي، التفسير والمفسرون، ج١، ص: ٢١١-٢١٣.

٧- المرجع السابق، ج١، ص: ٢١٥.

صورة وآية

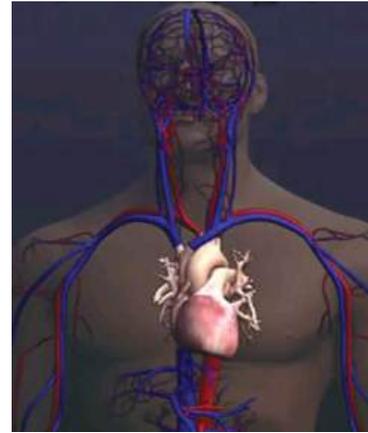


م. عبد الدائم الكحيل

﴿صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَنَّ كُلَّ شَيْءٍ﴾

هل تفكرت من قبل في المسافات الشاسعة والرحلات المتواصلة التي يقطعها الدم في عروقتك دون توقف ليُغذِّي جسمك، ويُزودها بالأوكسجين اللازم لحياتها، وي طرح عنها السموم والفضلات الضارة بها؟ هل تعلم كيف يتم ذلك؟

يخبرنا العلم بأن القلب الذي لا يجاوز حجمه ضعف قبضة اليد ينبض دون توقف بمعدل (١٠٠،٠٠٠) نبضة يومياً أي ما يعادل (٤٠) مليون نبضة في السنة الواحدة، وذلك ليضخ الدم باستمرار بشبكة محكمة من الأوعية الدموية والتي تعرف بالجهاز الدوراني يُقدَّر طولها بـ(٩٧،٠٠٠) كم! عشرون ثانية



فقط هي الزمن اللازم لدوران الدم بكامل الجهاز الدوراني! فمن الذي أحكم وأحسن صنع هذا الجهاز المعجز؟ هو الله تبارك وتعالى القائل في محكم كتابه العزيز: ﴿صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَنَّ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ﴾ [النمل: ١٨٨].

ناشئة الليل

وجد العلماء في دراسة أجريت في جامعة (دورتموند) التقنية أن الدماغ يعمل بكفاءة أعلى أثناء الظلام وبخاصة في الليل، وبيئت التجربة أن الإنسان عندما يجلس في جو مظلم وهادئ بعيداً عن الأضواء والمؤثرات الخارجية يكون دماغه في حالة نشاط أكبر ويساعده الظلام أثناء الليل على الإبداع والتفكير



العميق والتدبّر.. من هنا ربما نجد إشارة قرآنية رائعة لأهمية الليل في التفكير والعبادة والخشوع والفهم. يقول تعالى: ﴿إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلًا﴾ [الزمل: ٦]، ف سبحان الله!

﴿وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾

وجد العلماء في جامعة (روتشستر) بنيويورك أن النوم يُنظف خلايا الدماغ من السموم المتراكمة خلال النهار، ولذلك يُعد النوم بمثابة عملية صيانة يومية لخلايا الدماغ وتخليصها من السموم. وفي دراسة سابقة تبين أن النوم ضروري لإعادة تنشيط الذاكرة وترتيب المعلومات وتخزينها بشكل جيد، ولذلك يندش العلماء من هذا النظام العجيب "نظام النوم"، يقول تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ﴾ [الروم: ٢٣]. هذه الآية الكريمة تؤكد وجود معجزة في عملية النوم تستدعي التفكر لنذكر أن النوم نعمة من الله تبارك وتعالى.



مسابقة العدد مئتين وخمسة وثمانين

المسابقة من
وحي مقالات
هذا العدد

285

اختر الإجابة الصحيحة:

١. قلب الإنسان لا يجاوز حجمه ضعف قبضة اليد، ينبض في السنة الواحدة نحو:
أ) (٣٠) مليون نبضة. ب) (٤٠) مليون نبضة. ج) (٥٠) مليون نبضة.
٢. الله عزّ وجلّ حمّل الأمة رسالة الإسلام لتنقلها إلى الأنام، آيةٌ تُشير إلى هذا المعنى:
أ) [البقرة:١٤٣]. ب) [آل عمران:١٤٦]. ج) [الفتح:٢٩].
٣. اسم المبادرة التي تسلط الضوء على مجلة الفرقان ونشر ثقافتها القرآنية:
أ) أنوار فرقانية. ب) منارات فرقانية. ج) إضاءات فرقانية.
٤. امتاز تفسيره بكونه مختصراً غزير العبارة، وجمع بين اللغة، وعلوم القرآن، والفقه، والأصول، وغيرها:
أ) السعدي. ب) مخلوف. ج) البيضاوي.
٥. أحد السابقين الأولين والقادة الأربعة لفتح بلاد الشام، وكان قائداً عاقماً لتلك الجيوش:
أ) معاذ بن جبل. ب) عامر بن الجراح. ج) ضرار بن الأزور.
٦. "تأملات في آيات" عنوان محاضرة عقدتها الجمعية ضمن فعاليات معرض عمان الدولي للكتاب، وقدمها:
أ) أ.د. سليمان الدقور. ب) أ.د. أحمد شكري. ج) أ.د. بسام العموش.

جوائز المسابقة خمس جوائز قيمة كل جائزة 20 ديناراً شروط المسابقة

١. الإجابة عن جميع الأسئلة.
٢. إرسال الإجابات مع كوبون المسابقة.
٣. آخر موعد لقبول الإجابات يوم ٢٠ / ١٢ / ٢٠٢٥.
٤. ترسل الإجابات بالبريد على عنوان المجلة المبين في هذا العدد أو إلى مقر المجلة مباشرة. (لا تقبل الإجابات المرسلة عبر الإيميل).
٥. ضرورة كتابة الاسم الرباعي، والعنوان كاملاً، والهاتف واضحاً.

إجابات

مسابقة

العدد 285

- 1--4
- 2--5
- 3--6

إجابات مسابقة العدد

283

- ١- البشير الإبراهيمي.
- ٢- المولد النبوي.
- ٣- (العلق:١).
- ٤- الإخلاص.
- ٥- ١٩٦١م.
- ٦- تعليم القرآن.

الفائزون بمسابقة العدد

283

- دعاء نور الدين محمود الخصاونة
- زيد جلال قاسم أبو عون
- إبراهيم سمعان إبراهيم الصمادي
- عواطف طاهر شافع عطاري
- رنا موسى عبد الرحيم القيسي

الاتصال على هاتف: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٣) فرعي (٢٥٢) (٢٥٧)

فاكس: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٦)

أو المراسلة على: ص.ب ٩٢٥٨٩٤
الرمز البريدي ١١١٩٠ - عمان / الأردن

الموقع الإلكتروني: www.hoffaz.org

البريد الإلكتروني: forqan@hoffaz.org

للإعلاناتكم في

الفرقان



كوبون
مسابقة
العدد 285

اسم المشترك (رباعياً):

العنوان البريدي:

الهاتف:



د. أحمد صلاح الدين رَحْمَةُ اللَّهِ إذ يترجل^(١)

د. محمد مصطفى الأسود
مدير فرع جرش

في المحافظة، يعمل على بصيرة، وبحكمة وهدوء دون صخب ويؤثرُ العمل بصمت وهدوء مع اتزان وروية، فكان محل إجماع من العاملين معه ومحط احترام وإجلال وتقدير.

نم قريير العين، يا أبا مجاهد ..

طبّت حياً وميتاً، فلقد كان المصاب بفقدك جسيماً.. نُودّعك وسلوتنا أنك سبّاق في كل ميدان من ميادين العمل، تنهض عندما يتكاسل الآخرون، وتُذكر إذا نسوا، لا تكلّ ولا تملّ، تُعطي وتعمل، وتُعلم وتُدير وتُتابع، يا صاحب الهمّ والهمّة، يا سخي المودة وحلو الطباع.. حبيب الفؤاد رفيق العمل.

سلامٌ عليك يا أبا مجاهد، حين ترجّلت فارساً من فرسان خدمة كتاب الله تعالى، سلامٌ عليك يوم وُلدت ويوم دعوت ويوم رحلت ويوم تُبعث إن شاء الله تعالى.

سلامٌ عليكم وأنت تشحذ الهمم، وتبعث الأمل، سلامٌ عليك، وقد بكتك القلوب قبل العيون.

سلامٌ عليك يا معلمنا وأستاذنا وشيخنا، فقد صبرت على مكابدة المرض حامداً راضياً، ومسلماً بقضاء الله شاكراً وذاكراً.

نم في سلام قريير العين يا أبا مجاهد، ولا نقول إلا ما يُرضي الربّ: إنا لله وإنا إليه راجعون.

غادرتنا... فعليك رحمة ربنا لكم بكتك مدامع تهراق!
وعساک ربي أن تُعوّضنا به خيراً... فإنّ الفقد ليس يُطاق!
لكنما فيك العزاء بأننا ندعو بأنك والرسول رفاق
نرجو اللقاء وكلنا أشواق!

١- أول رئيس لفرع الجمعية في جرش.

٢- أخرجه الإمام الترمذي.

ما قرأتُ حديث النبي ﷺ "أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَنْ يَحْرُمُ عَلَى النَّارِ، وَبِمَنْ تَحْرُمُ عَلَيْهِ النَّارُ؟ عَلَى كُلِّ قَرِيبٍ هَيِّنٌ سَهْلٌ" (٢) إلا ذكرتُ أستاذي

كان رحمه الله عاملاً
على بصيرة مُخلصاً
حكيماً وكان محل
إجماع وإجلال واحترام

الدكتور أحمد صلاح الدين، الذي كان ربانياً صابراً محتسباً هيناً ليناً وقريباً، وإن استرّضني رضي، وحين نتحدث عنه رَحْمَةُ اللَّهِ إنما نتحدث عن جيل ومدرسة، وكأنه نسيج وحده. همّاً وهمّة، أديباً وحُلماً، ومن أبرز جوانب شخصيته:

١. **الإخلاص والتجرد**؛ فقد كان ينسى نفسه في سبيل العمل لله تعالى لا يتوقف على المظاهر، بقدر ما يركز على المضامين والجواهر.

٢. **نكران الذات**، كان -رحمه الله تعالى- يتحمّل أعباء تنوء بها العصابة من الرجال. ويؤثر تحقيق الأهداف الكبرى وإن كان على حساب نفسه ووقته وأهله وماله وصحته.

٣. **صياغة النفس الإيمانية**، أكاد أجزم أنّ جيلاً كاملاً من أهل القرآن كان له رَحْمَةُ اللَّهِ جهودٌ في تزكية أنفسهم وصياغتها وفق هدي القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، وكان يحنو ولا يقسو، يجمع ولا يفرق، حازم من غير قسوة، رائد لا يكذب أهله، يرفع الآخرين ويُقدّمهم ولا يتقدّم عليهم.

٤. **الحكمة**، لقد عشتُ مع الدكتور أحمد صلاح الدين رَحْمَةُ اللَّهِ ثلاثة عقود منذ نعومة أظفاري، فما رأيتُ إلا بشاشة الوجه، والعقل الواعي، واليد الكريمة، يضع الشيء في مكانه، ويُقدّر المواقف ويتعامل معها بكل جدية وبما تقتضيه المصلحة بعيداً عن التعصب أو التشنج والغلو، واعياً لأهداف جمعية المحافظة على القرآن الكريم وميدان عملها، ومُقدراً للعاملين فيها ومُيسراً لكل ما فيه مصلحة للعمل القرآني

صاحبة السمو الملكي الأميرة رجوة بنت علي الهاشمي تزرع مركز البصة القرآني



واستعرض أبرز إنجازاتها خلال مسيرتها المباركة. بدورها قدّمت أ. الشرايعة عرضاً تعريفياً بمركز البصة القرآني وأهم إنجازاته.

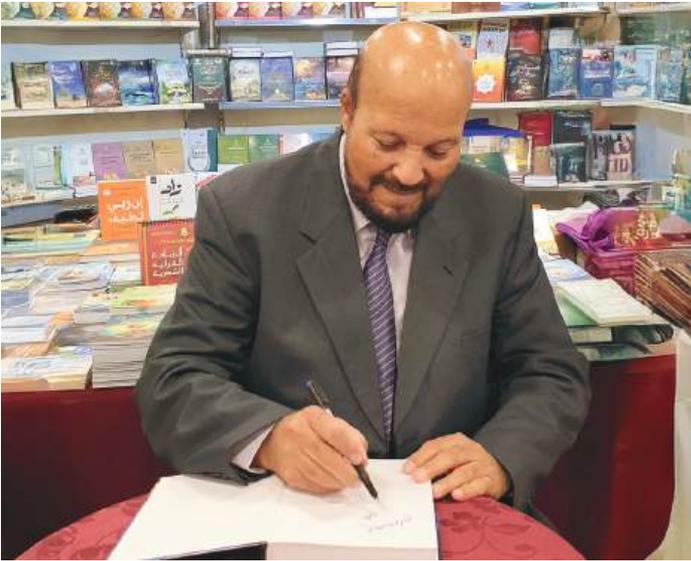
وتجوّلت سمو الأميرة رجوة الهاشمي في مرافق المركز، وشاهدت جانباً من الفعاليات القرآنية التي يُقيمها المركز، وأبدت إعجابها بالمركز وشكرها للقائمين على الجمعية وما تضطلع به من خدمة للقرآن الكريم وعلومه.

وفي ختام الزيارة تم تكريم سمو الأميرة رجوة الهاشمي بدرع الجمعية تقديراً لزيارتها الكريمة، كما تم إهداؤها عدداً من إصدارات الجمعية.

زارت صاحبة السمو الملكي الأميرة رجوة بنت علي الهاشمي، مركز البصة القرآني / فرع عمان السابع يوم الثلاثاء الموافق (١٤/١٠/٢٠٢٥م)، وكان في استقبالها كل من نائب رئيس الجمعية أ.د. سليمان الدقور، ومدير عام الجمعية أ. حسين عساف، ومدير فرع عمان السابع أ. محمد الجيوسي، ولجنة المركز ومديرة المركز أ. جواهر الشرايعة، وعدد من المعلمات والطلبة.

ورحّب كل من د. الدقور وأ. عساف بسمو الأميرة رجوة الهاشمي، وثنّوا زيارتها الكريمة، وتحدّث أ. عساف حول رؤية الجمعية ورسالتها وأهدافها، وعرّف ببرامج الجمعية القرآنية،

مشاركة متميزة للجمعية في معرض عمّان الدولي الرابع والعشرين للكتاب



والمحاضرة الثانية بعنوان: "تأملات في آيات"، قدّمها معالي الأستاذ الدكتور بسام العموش/ عضو الهيئة التأسيسية للجمعية، وأدارها الأستاذ مجاهد نوفل، وتناول المحاضر فيها فضل القرآن الكريم، وفضل تلاوته وحفظه وتعلمه والعمل به، كما تناول تأملات في عدد من الآيات القرآنية والتي أشار إليها في كتابه الصادر عن الجمعية مؤخراً بعنوان: "تأملات في آيات"، منوهاً بأثر التأمل في الآيات في حياتنا وواقعنا، وفي ختام المحاضرة أقيم حفل إشهار وتوقيع لهذا الكتاب.

كما أقامت الجمعية حفل إشهار وتوقيع لكتاب "تفسير سورة إبراهيم" لمؤلفه الدكتور أحمد نوفل/ عضو الهيئة التأسيسية للجمعية، والذي أصدرته الجمعية مؤخراً.

هذا وقد شهد جناح الجمعية والفعاليات المرافقة له إقبالاً واسعاً من الجمهور الزائر للمعرض والمهتمين وغيرهم.

تحت الرعاية الملكية السامية، أقام اتحاد الناشرين الأردنيين بالتعاون مع وزارة الثقافة وأمانة عمّان الكبرى، فعاليات معرض عمّان الدولي الرابع والعشرين للكتاب لعام ٢٠٢٥، وشاركت الجمعية في المعرض من خلال جناحها المتضمن عشرات الإصدارات القرآنية، والمناهج القيمية، والكتب الخاصة بالأطفال، كما تضمنت مشاركة الجمعية في المعرض (٣) فعاليات متميزة: حيث أقامت الجمعية محاضرتين: الأولى بعنوان: "أثر التدبر في حفظ القرآن الكريم"، قدّمها الأستاذ الدكتور سليمان الدقور/ نائب رئيس الجمعية، وأدارها الأستاذ مجاهد نوفل، وتناول المحاضر فيها التعريف بكتابه الصادر عن الجمعية مؤخراً بعنوان: "أثر التدبر في حفظ القرآن الكريم"، مبيناً أنّ الكتاب يتضمّن حديثاً عن أثر التدبر في علاقتنا بالقرآن، وعن الواجبات التي تحيي صلتنا به، وعن فضل الحفظ وما يُعين عليه من نصائح وتجارب، وفي ختام المحاضرة أقيم حفل إشهار وتوقيع لهذا الكتاب.

العبادة في الهرج كهجرة إلي



د. سليمان الشجراوي

من رَسُولٍ إِلَّا نُوحِيَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴿[الأنبياء: ٢٥].

وفي هذا الحديث يرشدنا النبي ﷺ كيف نتصرف في زمن الفتن والابتلاءات؛ فإذا كانت الهجرة هي الملاذ الآمن من الفتن في زمن النبي ﷺ، ويتحصل بسببها الأجر الكبير من الله عز وجل، فإن المسلم في هذه الأزمنة ممكن أن يفر إلى الله ورسوله بالعبادة الخالصة إلى الله عز وجل، ويتحصل كذلك على أجر المهاجر مع رسول الله ﷺ.

قَالَ النَّوَوِيُّ: "وَسَبَبُ كَثْرَةِ فَضْلِ الْعِبَادَةِ فِيهِ أَنَّ النَّاسَ يَغْفُلُونَ عَنْهَا وَيَسْتَتَلُونَ عَنْهَا وَلَا يَتَفَرَّغُ لَهَا إِلَّا أَفْرَادٌ".

وقد بين الإمام القرطبي وجه العلاقة بين العابد لله في ذلك الزمان والمهاجر، فقال: "التمسك في ذلك الوقت، والمنقطع إليها، المنعزل عن الناس، أجره كأجر المهاجر إلى النبي ﷺ؛ لأنه ناسبه من حيث إن المهاجر فر بدينه ممن يصدّه عنه للاعتصام بالنبي ﷺ وكذا هذا المنقطع للعبادة فر من الناس بدينه إلى الاعتصام بعبادة ربه، فهو في الحقيقة قد هاجر إلى ربه، وفر من جميع خلقه".

وتتعدد أنواع العبادة التي يمكن أن يلجأ إليها المسلم في زمن الفتن، وعلى رأسها الصلاة والصيام وتلاوة القرآن وكثرة الذكر، وكذلك العبادات التي فيها النفع المتعدّي للغير كالصدقة، وصلة الأرحام، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والدعوة إلى الله، وبت معاني الأمل والتفاؤل بين الناس، فشانها أشد أهمية، وأعظم أجراً لما فيها من الإيجابية وتثبيت الآخرين.

ولا يفهم من الحديث ترك الجهاد في زمن الفتن؛ فالجهاد ذروة سنام الإسلام، وهو من أعظم العبادات التي يمكن أن يقوم بها المسلم لردع أهل الفتن والأهواء، والمراد بالهجرة هنا الفتنة واختلاط الأمور وقد حمل بعضهم أمثال هذه الأحاديث كما ذكر ابن حجر رحمه الله علي من ضعف عن القتال أو قصر نظره عن معرفة صاحب الحق.

قَالَ الطَّبْرِيُّ: "لَوْ كَانَ الْوَأَجِبُ فِي كُلِّ اخْتِلَافٍ يَقَعُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ الْهَرْجُ مِنْهُ لَبُرُومَ الْمَنَازِلِ وَكَسِرَ السُّيُوفَ لَمَا أَقِيمَ حَدٌّ وَلَا أَبْطُلَ بَاطِلٌ وَلَوْ جَدَّ أَهْلُ الْفُسُوقِ سَبِيلًا إِلَى ارْتِكَابِ الْمُحْرَمَاتِ مِنْ أَخْذِ الْأَمْوَالِ وَسَفْكِ الدِّمَاءِ وَسَبْيِ الْحَرِيمِ بَانَ يَحَارِبُوهُمْ وَيَكْفُ الْمُسْلِمُونَ أَيْدِيَهُمْ عَنْهُمْ بِأَنْ يَقُولُوا هَذِهِ فَتْنَةٌ، وَقَدْ نَهَيْتَا عَنِ الْقِتَالِ فِيهَا، وَهَذَا مُخَالِفٌ لِلْأَمْرِ بِالْأَخْذِ عَلَى أَيْدِي السُّفَهَاءِ".

روى الإمام مسلم في صحيحه من حديث الصحابي الجليل مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ "الْعِبَادَةُ فِي الْهَرْجِ كَهَجْرَةِ إِلَيَّ"، وقد تضمن هذا الحديث ثلاث مفردات حري بنا أن نتدبرها خاصة في هذا الزمن الذي كثرت فيه الفتن والابتلاءات.

المفردة الأولى: الهرج، وقد أخبرنا رسول الله ﷺ أن من بين يدي الساعة كما روى البخاري في صحيحه: "يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ، وَيَنْقُصُ الْعَمَلُ، وَيَلْقَى الشَّخُّ، وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ قَالُوا: وَمَا الْهَرْجُ؟ قَالَ: "الْقَتْلُ الْقَتْلُ"، حيث فسّر الهرج بالقتل، والهرج في اللغة: الاختلاط؛ هرج الناس يهرجون، بالكسر، هرجاً من الاختلاط أي اختلطوا. وأصل الهرج: الكثرة في المشي والاتساع. والهرج: الفتنة في آخر الزمان. والهرج: شدة القتل وكثرته.

وفي زمن الفتن يختلط الأمر على الناس فيكثر القتل والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا، حتى يأتي على الناس يوم لا يدري القاتل فيم قتل، ولا المقتول فيم قتل. فقيل: كيف يكون ذلك؟ قال: "الهرج، القاتل والمقتول في النار" (رواه مسلم).

وهذا الحديث علم من أعلام النبوة حيث حدث ما أخبر عنه النبي ﷺ خاصة في زمننا الحاضر حيث انتشر القتل والبطش والتدمير لدرجة أن البعض لا يدري فيم قتل أو فيم قتل، وهو إشارة إلى شدة الجهل ونقص العلم، وذهاب العلماء كما أخبر الحبيب ﷺ.

والمفردة الثانية: الهجرة، والهجرة في اللغة الخروج من أرض إلى أرض ومفارقة الوطن والأهل، مشتقة من الهجر وهو ضد الوصل. وشرعاً هي مفارقة دار الكفر إلى دار الإسلام خوف الفتنة وقصد إقامة شعائر الدين. والمراد بها هنا الخروج من مكة وغيرها إلى مدينة رسول الله ﷺ. وقد حثت الآيات القرآنية والأحاديث النبوية كثيراً على الهجرة؛ فهي بلا شك من أعظم القربات والتضحيات التي يتقرب بها المسلم إلى الله سبحانه وتعالى ﴿وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرْعَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ [النساء: ١٠٠]، ﴿لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ﴾ [الحشر: ٨].

والمفردة الثالثة: العبادة، وهي اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه، وهي الغاية التي خلق الله الناس لأجلها ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ [الذاريات: ٥٦] وبها أرسل جميع الرسل ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ



د. وليد الذبيبات
مفتي محافظة الكرك

المشكلات الأسرية وأسبابها



وشدة ورخاء، وسراء وضرأ، ومودة ورحمة وعبادة، ولهذا تحتاج إلى علم بكيفية التعامل الصحيح فيها. ومن واقع الحياة وطبيعة العمل الذي تقوم به تبين لي بأن أسباب المشكلات الأسرية تكاد تنحصر فيما يأتي:

- 1- سوء الاختيار من كلا الطرفين، وهذا من أهم أسباب المشكلات فيما بعد، وقد بيّنت الأحاديث النبوية ما هي أسس اختيار كلا الزوجين للآخر.
- 2- تدخل الأهل في حياة أبنائهم تدخلاً سافراً، والسكن القريب من الأهل.
- 3- الأوضاع الاقتصادية والإسراف، وعدم القناعة، والتقليد في اللباس والأثاث والحفلات والرحلات.
- 4- كثرة المعاصي والذنوب. يقول ﷺ: "ما تَوَادَّ اثنان ثم افترقا إلا بذنب أحدهما أحدهما" (صحيح الجامع).
- 5- الشك والغيرة الزائدة من كلا الطرفين، وخصوصاً مع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي.
- 6- الزواج الثاني وعدم العدل.
- 7- تعاطي الخمر والمخدرات وما فيهما من ميلات ومفاسد.
- 8- أكل مال الزوجة والمشكلات على الراتب.
- 9- الطلاق قبل الدخول لعدم فهم كل من الزوجين ما له وما عليه، والبعض يظن أن الطلاق هو إثبات رجولة.
- 10- الغش وعدم توضيح الحال قبل الزواج.
- 11- الاستهانة بالزوجة وعدم استشارتها في أمور الأسرة.
- 12- عدم احترام أهل الزوجة والإساءة إليهم والحديث عن الأسرار الزوجية.
- 13- عدم التغافل عن الزلات، وهذه من أهم أسباب المشكلات، فإن التغافل تسعة أعشار الخلق. قال ﷺ: "لا يفرّك مؤمن مؤمنة، إن كره منها خلقاً رضي منها آخر" (رواه مسلم).
- 14- عناد الزوجة والتمرد وحب السيطرة والكبرياء، وعدم إدراك الزوجة أنها ملكة في بيتها، وأن بيتها مملكتها، وأن بيدها إسعاد البيت، وبيدها شقاؤه، وإغفالها لحديث النبي ﷺ: "أيما امرأة ماتت وزوجها راض عنها دخلت الجنة" (رواه الترمذي)، وحديث: "والذي نفس محمد بيده لا تؤدّي المرأة حق ربها حتى تؤدّي حق زوجها" (رواه ابن ماجه).
- 15- انعدام الكلام اللطيف، وشكر كل من الزوجين للآخر مع سهولة الكلام اللطيف في خارج الإطار الزوجي. وقد قال الرسول ﷺ: "لا ينظر الله إلى امرأة لا تشكر لزوجها وهي لا تستغني عنه" (رواه النسائي).

قال تعالى: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾ [النساء: 65]. وفي الحديث: أن الرسول ﷺ خط خطاً مستقيماً فقال: "هذا سبيل الله"، ثم خط خطوطاً عن يمينه وشماله فقال: هذه السبل، وعلى كل سبيل شيطان يدعو إليه. ثم قرأ الآية: ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ﴾ (رواه الدارمي).

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ [الحجرات: 13].

الأسرة هي اللبنة الأولى في بناء المجتمع وقد أولاها الإسلام عناية فائقة؛ فهي القلعة الحصينة، قائدها الزوج، وحارسها الزوجة، فإذا كان القائد مشغولاً والحارس نائماً أو غافلاً احترقت القلعة وفسدت الأسرة.

هذه القلعة إن بُنيت على أسس سليمة كانت قوية متماسكة حصينة، وبالتالي يكون المجتمع حصيناً والدولة كذلك، والعكس صحيح، وحتى لا تخرق السفينة سفينة الوطن والأخلاق التي نحن جميعاً فيها في هذا الوطن المبارك لا بد من تحصين الأسرة من كل شيء يهددها. اهتم الإسلام بالأسرة من أول لحظة بل من قبل تأسيس الأسرة؛ لأنها مكان الراحة والسعادة والاستمتاع الحلال، ومكان اللجوء عند وجود المعاصي والفتن، ولذلك ينبغي للزوجين أن يزرعا البيت بالمحبة والمودة حتى يجدونها عند الحصاد، وعند الفتن وكبر السن، فإن الإنسان يلجأ إلى البيت.. ولذلك قيل: أعطني بيتاً سعيداً أعطك وطناً قوياً.

قال تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [الروم: 21] هذه الآية هي القاعدة التي تؤسس لبناء الأسرة الصحيحة. تبنى على المحبة والمودة وليس الحقوق والواجبات، ومن تكريم الإسلام للمرأة أن أعطها الحقوق الكاملة والاحترام والبر.

القرآن فيه سورة كاملة اسمها (سورة النساء)، و(سورة مريم).

قال تعالى: ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [النحل: 97].

أما عن المشكلات الأسرية وأسبابها:

فإن الحياة الزوجية ليست محصورة في خدمة بيتية وتربية أطفال فحسب كما يعتقد بعض العوام، وليست حياة كلها حب وغرام كما تصوّرها المسلسلات، بل الحياة الزوجية حياة فيها حقوق، وواجبات كثيرة، وعيش مشترك فيه تكاليف وصبر ومصابرة، وضيق وسعة،

من نور النبوة

- جيدة أن النبي ﷺ قال: "اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب".
مما يرشد إليه الحديث الشريف:
١. صلاح العمل وفساده بالنية: لا يقبل العمل إلا إذا كانت النية خالصة لله تعالى.
 ٢. تمييز العادات عن العبادات: تتحول الأعمال الدنيوية إلى عبادات بالنية الصالحة.
 ٣. لكل امرئ ما نوى: الأجر والثواب بحسب القصد، لا بمجرد الفعل.
 ٤. الإخلاص شرط القبول: لا تقبل الأعمال مع الرياء أو المقاصد الدنيوية.
 ٥. النية ترفع قدر العمل: العمل القليل يعظم ثوابه بنية خالصة.

عن أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله، فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها، أو امرأة ينكحها، فهجرته إلى ما هاجر إليه". (رواه البخاري ومسلم)

الراوي: عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي، أمير المؤمنين، أبو حفص القرشي العدوي، الفاروق رضي الله عنه. أسلم في السنة السادسة من النبوة وله سبع وعشرون سنة، واستشهد في أواخر ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين، وعن ابن عمر وغيره من وجوه

من سيرة الصحابييات

ورقة بعد أن سمع وصف الوحي: "هذا الناموس الذي نزل الله على موسى، يا ليتني أكون حياً إذ يخرجك قومك". بهذا الموقف كانت خديجة رضي الله عنها أول من سعى إلى تثبيت النبي ﷺ بالعلم واليقين، لا بالعاطفة وحدها. وقد قال العلماء: إن هذا دليل على عقلها الراجح وإيمانها الواعي، إذ جمعت بين التصديق، والبحث عن الحق، والنصرة العملية، فاستحقت بذلك أن تكون أول المؤمنين، وأماً للمؤمنين، وموتلاً للرحمة في بيت النبوة.

بعد أن جهَرَ النبي ﷺ بدعوته واشتد أذى قريش له، كان يعود إلى بيته مُثَقلاً بهم، فيستقبله وجه خديجة المضيء بالصبر والإيمان. وذات يوم عاد حزيناً لما لقي من تكذيب قومه، فقالت له خديجة رضي الله عنها برفق: "يا ابن العم، اثبت، فوالله إنك على الحق، وإن الله لن يتركك". ثم خرجت معه إلى ابن عمها ورقة بن نوفل لتسأله عن حال الوحي، فكانت أول من بحث وسأل عن دليل النبوة لا عن خوف أو شك، بل لتطمئن قلب النبي ﷺ وتثبتته. فقال

الفرقان تلتقي أربع مجازات بقراءة الإمام عاصم من فرع الكرك

في زمن تتزاحم فيه المشاغل وتتنافس فيه الملهيات، برزت نماذج مشرقة من طالبات ساميات الهمة، جعلن القرآن الكريم هدفهنّ الأسمى، فحفظنّه عن ظهر قلب، وحصلنّ على الإجازة بالسند الغيبي بقراءة الإمام عاصم رَحْمَهُ اللهُ، وأثبتنّ أنّ الجمع بين الحفظ والتفوق الدراسي والحياة المتوازنة ممكنٌ لمن أخلص النية وشمر عن ساعد الجد، فكانت ثمرة جهدهنّ تميّزاً في كل ميدان. هُنّ نماذجٌ يُحتَدَى بها في الإصرار والاجتهاد، جمهنّ شعارٌ واحد: "ما زاحم القرآن شيئاً إلا باركه"، فأثبتنّ أنّ من جعل القرآن أولويته رفعه الله به علماً وحُلماً ومكانة.



فجر كمال الرواشدة (١٥ عاماً):

بدأت حفظ القرآن الكريم منذ الصف الثالث، ثم التحقت بحلقة التحفيظ مع المعلمة الفاضلة منى العواسا، وختمت الحفظ في عامين، وبعد هذه الرحلة المباركة بدأت رحلة دورات التجويد، التمهيدية، والمتوسطة، والمتقدمة، وحفظ تحفة الأطفال والمِنْظومة الجزرية، ثم الإتيقان، والسند الغيبي بقراءة الإمام عاصم، وحالياً بدأت بقراءة خلف العاشر، وأمي حافظة، وهذا أعانني بفضل الله على حب القرآن الكريم وتعاهده، وقد حرصتُ أُمّي على التحاقني بمركز ذات راس القرآني التابع لفرع الكرك، وكانت دائماً تدعمني في مسيرة الحفظ، كما كان والدي يحفزني على الحفظ والتمكين، فجزاهما الله عني خير الجزاء، كما أشكر جمعيتنا المباركة التي توفر البيئة الداعمة المحفزة على حفظ القرآن الكريم وتعلمه، وتدعم الموهوبين وتأخذ بأيديهم، والآن أطمح للإجازة بالقراءات العشر الصغرى والكبرى، وأنصح الطلاب والطالبات بحفظ القرآن الكريم وتعلمه، فحفاظ القرآن الكريم هم من الأوائل في التحصيل الدراسي وهذا دليل على أثر القرآن المبارك في حياة الإنسان ودراسته وعلاقته بمن حوله، وحافظ القرآن هو في معية الله وحفظه وتوفيجه.



سيرين عقاب الطراونة (١٦ عاماً):

بعد ختمتي لحفظ القرآن الكريم في مركز مؤتة القرآني، حصلت على الدورات التمهيدية، والمتوسطة، والمتقدمة، وحفظتُ متن الجزرية وتحفة الأطفال، ثم حصلت على دورة الإتيقان، ثم حصلت على السند الغيبي بقراءة الإمام عاصم براوييه، ثم بدأت بالإجازة بقراءتي أبي جعفر وابن كثير، وقد أحببت القرآن الكريم منذ صغري، ولدي شقيقتان حافظتان وشقيق حافظ، فدفعتني هذا إلى حفظ القرآن، ثم لمست بركة القرآن في حياتي ودراستي وعلاقتي بمن حولي، وقد وجدت عند ختمتي لمسيرة الحفظ أنّ سورة التوبة قريبة من قلبي، حيث استعدت ذكرياتي في هذه المسيرة المباركة، والآن أطمح للحصول على القراءات العشر الصغرى ثم الكبرى، وأن أكون مشرفة على حلقة لتحفيظ القرآن الكريم، وأشكر جمعيتي المباركة ومركز "مركز زكريا العضائية" القرآني، ومعلماتي الفاضلات، وأنصح زميلاتي بتعاهد القرآن الكريم وحفظه، وسيلمسن أثره المبارك في حياتهنّ ومستقبلهنّ بإذن الله.



روعة سهم الكساسبة (١٦ عاماً):

حصلت على شهادة الإتيقان، والإجازة بالسند الغيبي بقراءة الإمام عاصم براوييه، والآن في طريقي للحصول على الإجازة بقراءة الإمام خلف العاشر على يد شيختي منى العواسا، وقد وجدت أثر القرآن الإيجابي في حياتي ودراستي، وقد كان لوالدي الفضل الأكبر بعد فضل الله في وصولي إلى ما وصلتُ إليه، وأطمح للإجازة بالقراءات العشر وأن أجز بها غيري، وأن أحصل على شهادة الدكتوراة في القراءات بإذن الله، وأنصح زميلاتي بالإقبال على كتاب الله وحفظه ومراجعته مهما كانت الظروف، فالقرآن لا يحتاج إلى وقتك، بل وقتك يحتاج القرآن.



ماريا عزات العضائية (١٥ عاماً):

حصلت على السند الغيبي بقراءة الإمام عاصم براوييه (حفص وشعبة) في مركز ذات راس القرآني على معلمتي الفاضلة منى العواسا، وقد بدأت مسيرتي بتحصيل دورات التجويد التمهيدية، والمتوسطة، والمتقدمة، وحفظتُ متن الجزرية وتحفة الأطفال، ثم بدأت مسيرة السند الغيبي حتى ختمتها بفضل الله ثم بدعم من والدي الكريمين، حيث كانا ينصحاني دائماً ويحفزاني على الاستمرار في مسيرة الحفظ، والتي أنارت حياتي وجعلتني متميزة بسلوكي كحافظة لكتاب الله، ولا يسعني إلا أن أشكر معلمتي ومركزتي وجمعيتي على رعايتهم لأهل القرآن الكريم والمقبلين على تعلمه وحفظه.

المعلمة فاتن العناقرة من فرع بني كنانة تسلط الضوء على مبادراتها "إضاءات فرقانية"

مجاهد نوفل - مدير التحرير

الفرقان: نرحب بك ونشكرك على مبادرتك "إضاءات فرقانية"، ونود التعرف على فكرة المبادرة وأهدافها؟
أ. فاتن: فكرة المبادرة تتمثل

في إعداد اقتباسات مؤثرة وجميلة للعلماء والأساتذة الفضلاء الذين يكتبون في مجلة الفرقان، وتصميمها بطريقة ملصقات إلكترونية، ثم إعداد هذه الملصقات بشكل فيديو، مع نسبة كل اقتباس إلى كاتبه، ويتم نشر الفيديوهات عبر مجموعة معلمات الفرع، وعبر صفحة المركز، وعبر مجموعة معلمات مركز كفر جايز القرآني، إضافة إلى مجموعات الطلبة.

وتهدف المبادرة إلى تسليط الضوء على مجلة الفرقان داخل المراكز القرآنية خصوصاً والمجتمع المحلي عموماً، ونشر كتابات أهل العلم من علمائنا وأساتذتنا الفضلاء، ونشر الثقافة القرآنية بين معلمي المراكز القرآنية والعاملين فيها، وتسهيل تناول مجلة الفرقان بطريقة ممتعة وجميلة، وربط مجلة الفرقان بمنهاج القيم والمهارات من خلال تفعيل بعض اقتباسات أهل العلم داخل الغرفة الصفية، وغرس حب العلم في نفوس طلبة المركز القرآني واكتشاف مواهب الطلبة في القراءة والكتابة، وجعل أهل العلم قدوة للطلبة فهم ورثة الأنبياء، وتحفيز طلبة المراكز على القراءة وإثراء مفردات اللغة العربية لديهم.

الفرقان: كيف تجدين ما تقدّمه المجلة من مقالات وموضوعات؟
أ. فاتن: تتميز مجلة الفرقان بالثراء اللغوي والمعرفي والقرآني والروحي؛ لأنها مليئة بالكلام الموزون البليغ الجميل، الذي يأخذك إلى طريق المعرفة الحقيقية والمعلومة السليمة، لأنها نطقت بكلام أهل العلم والدين فهم أهل الدراية والفصاحة والبلاغة والإيمان، نحسبهم كذلك ولا نُزكي على الله أحداً.

الفرقان: هل يمكن للقارئ الجمع بين القراءة الورقية والقراءة الإلكترونية؟

أ. فاتن: نعم يمكن الجمع بينهما؛ لأنّ هذا يمنحك مرونة أكبر ويوسع آفاقك كقارئ، وإن كان لكل مجال ميزته؛ فالقراءة الورقية

فيها تركيز أعلى وانغماس أعمق، لأنها بعيدة عن إجهاد البصر، كما أنّ القراءة الورقية تُؤدّ أنسجماً وتفاعلاً أكبر بسبب علاقة المجانسة والمؤانسة التي تُصبح بين القارئ والكتاب، وفي المقابل القراءة الإلكترونية، تمتاز بميزة رائعة جداً، وهي سهولة الوصول والبحث عن المعلومة في وقت قصير وبجهد أقل، فكثير من المواقع الإلكترونية والتطبيقات زاخرة بألاف الكتب والمراجع.

الفرقان: كلمة توجيهيها للجمعية بمناسبة إطلاقها (عام معلم القرآن).
أ. فاتن: أتقدّم بالشكر الجزيل وخالص التقدير لجمعيةنا المباركة التي ما فتئت تبذل جهدها ووقتها في خدمة كتاب الله تعالى التي حملت أعظم رسالة وسلكت أسمى طريق، والتي تحتضن جميع المعلمين والمعلمات وتقدر مواهبهم وجهودهم، وكان آخرها إطلاق (عام معلم القرآن) المبادرة التي أدخلت البهجة والفرح والسرور على قلوبنا ومنحتنا دعماً قوياً للسير قدماً في الإنجاز والإبداع والتنافس الأخلاقي في العمل القرآني. جمعيتنا المباركة هذا الصرح العظيم الذي يشهد له القاصي والداني بإنجازاته منذ تأسيسه، أدامها لنا المولى موثلاً ومنارةً على مرّ الزمان. كما أتقدّم بالشكر الجزيل لكل القائمين على الجمعية ممثلة بمجلس إدارتها الموقر، وإدارتها العامة وجميع العاملين لديها، وأخصّ منهم رئيس الجمعية السابق الأستاذ نضال العبادي الذي شاركنا ودعمنا في أكثر من مبادرة، كما أشكر عضو مجلس الإدارة الدكتور عامر القضاة لاهتمامه بمحتوى مبادرة "إضاءات فرقانية".

الفرقان: هل هناك اقتراح أو توصية لتعميم مبادرتك "إضاءات فرقانية"؟
أ. فاتن: أقترح أن يتم في نهاية كل عام اختيار بعض الملصقات من مقالات مجلة الفرقان وجمعها في فيديو واحد تحت عنوان: (إضاءات فرقانية في عام)، وتوظيف التقنية الحديثة لخدمة مجلة الفرقان مثل (إنتاج فيديوهات إنيميشن) للتعريف بالمجلة لدى طلبة المراكز، والتعميم على فروع الجمعية لإطلاق يوم مفتوح لقراءة أعداد مجلة الفرقان، راجياً احتضان هذه المبادرة وتعميمها على فروع الجمعية ومراكزها.

إضاءات فرقانية

إعداد المعلمة فاتن العناقرة
فرع بني كنانة

من مقال (معلم القرآن غارس القيم)

للأستاذ الدكتور سليمان الدقور.

- مُعَلِّمُ الْقُرْآنِ فِي مَوْقِعِ الْقُدْوَةِ.
- يَحْتَلُّ مُعَلِّمُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مَنْزِلَةً رَفِيعَةً فِي الْأُمَّةِ؛ فَهُوَ حَامِلٌ لِهَوَايَا الْهَدَايَةِ، وَوَارِثٌ مِيرَاثِ النَّبُوَّةِ فِي تَعْلِيمِ كِتَابِ اللَّهِ وَنَشْرِ نُورِهِ.
- مُعَلِّمُ الْقُرْآنِ هُوَ الْأَدَاةُ الْعَمَلِيَّةُ الَّتِي تُجَسِّدُ الْهَدَايَةَ فِي الْوَاقِعِ؛ فَهُوَ الَّذِي يَفْتِخُ الْقُلُوبَ لِكَلَامِ اللَّهِ تَعَالَى.
- يَبْرُزُ دَوْرُ مُعَلِّمِ الْقُرْآنِ فِي "هَنْدَسَةِ الْحَيَاةِ"؛ فَهُوَ لَا يَكْتَفِي بِالشَّرْحِ النَّظَرِيِّ، بَلْ يُعِينُ طُلَّابِهِ عَلَى تَرْجُمَةِ مَعَانِي الْقُرْآنِ إِلَى وَاقِعٍ عَمَلِيٍّ، وَيُرَبِّئُهُمْ عَلَى الْإِجَابِيَّةِ وَالْعَمَلِ النَّافِعِ، تَحْقِيقًا لِقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى﴾.
- مُعَلِّمُ الْقُرْآنِ لَا يُعَلِّمُ مَجْرَدَ حُرُوفٍ تُقْرَأُ، بَلْ يَزْرَعُ حَيَاةً كَامِلَةً، وَيَبْنِي إِنْسَانًا سَوِيًّا، وَيُنْشِئُ مَجْتَمَعًا مُتَمَسِكًا لِأَنَّهُ بِحَقِّ (غَارِسِ الْقِيَمِ).

من مقال (معلم القرآن بين التكليف الثقيل والأجر العظيم)
للدكتور أنور محمد الشلتوني.

- مُعَلِّمُ الْقُرْآنِ لَيْسَ مُعَلِّمَ حُرُوفٍ فَحَسْبُ؛ بَلْ هُوَ قُدْوَةٌ تُرَى قَبْلَ أَنْ تُسْمَعَ، وَصُورَةٌ حَيَّةٌ لِلْقُرْآنِ وَهُوَ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ.
- شَخْصِيَّةُ مُعَلِّمِ الْقُرْآنِ شَخْصِيَّةٌ فَرِيدَةٌ تَحْمِلُ فِي مَلَامِحِهَا نُورَ الرِّسَالَةِ، وَفِي قَلْبِهَا حَرَارَةَ الْإِيمَانِ، وَفِي خَطَايَاهَا أَثَرَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ.
- إِنَّ الْأُمَّةَ الَّتِي تَمْلِكُ مُعَلِّمِينَ صَادِقِينَ لِلْقُرْآنِ هِيَ أُمَّةٌ لَا يُخْشَى عَلَيْهَا مِنَ الضِّيَاعِ.
- مُعَلِّمُ الْقُرْآنِ يَصْنَعُ جَيْلًا مُتَّصِلًا بِاللَّهِ، رَاسِخًا فِي هَوِيَّتِهِ، ثَابِتًا أَمَامَ رِيَاحِ الْإِنْحِرَافِ.
- كُلُّ الدُّعَاءِ لِمُعَلِّمِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، حَمَلَةٌ النُّورِ، وَصُنَاعُ الْأَجْيَالِ الَّذِينَ يَمْضُونَ فِي صَمْتٍ وَيُخَلِّدُ الْقُرْآنَ ذِكْرَهُمْ مَا دَامَ يُتْلَى عَلَى أَلْسِنَةِ النَّاسِ.

من مقال (تعليم القرآن والإبداع فيه)

للأستاذة أحلام إبراهيم سعد.

- الْقُرْآنُ دُسْتُورُ الْأُمَّةِ وَمَنْهَجُ حَيَاةٍ، مَنْ أَوْلَاهُ اِهْتِمَامًا فَقَدْ حَازَ خَيْرِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَظَفِرَ بِالْخَيْرِيَّةِ الَّتِي أَخْبَرْنَا عَنْهَا نَبِيُّنَا ﷺ.
- مَا صَاحَبَ الْقُرْآنَ أَمْرٌ حَقٌّ مُصَاحِبَةٌ إِلَّا بَدَأَ عَلَيْهِ سَيِّمَاتُ الصَّلَاحِ، وَحَفَّتْهُ أَنْوَارُ الْهُدَى، فَالْقُرْآنُ يَلْعُو وَلَا يُعَلَى عَلَيْهِ.
- الْقُرْآنُ لَا يُعْطِيكَ بَعْضَهُ حَتَّى تُعْطِيَهُ كُلَّهُ، وَلَا بُدَّ مِنْ حُسْنِ الصُّحْبَةِ وَالْأَخْذِ بِقُوَّةٍ حَتَّى تَحْظِيَ بِالدرجاتِ الْعُلَى.
- الْمُعَلِّمُ كَمَنْ يَغْرِسُ غَرْسًا فَيُحِيطُهُ بِالرِّعَايَةِ وَالسَّقَايَةِ لَا يَسْتَبِطُ الثَّمَرَ وَلَا يَمِلُ وَلَا يَكِلُ، حَتَّى إِذَا اسْتَحْكَمَتْ جَذْوُهُ فِي الْأَرْضِ اطمأنَّ لِرَسْوِخِ الْعَقِيدَةِ فِي صَدُورِ طُلَّابِهِ رَسْوِخًا لَا تَقْتَلِعُهُ رِيَاحُ الْفِتَنِ وَلَا عَوَاصِفُ الشَّبَهَاتِ.

من مقال (هجر القرآن)

للدكتور نادي صبرا.

- حَرِيٌّ بِأَهْلِ الْقُرْآنِ أَنْ يَجْمَعُوا بَيْنَ تَلَاوَةِ الْقُرْآنِ وَحِفْظِهِ وَتَدْبِيرِهِ وَفَهْمِهِ وَالْعَمَلِ بِهِ.
- بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ يَهْجُرُونَ الْقُرْآنَ فِي صُورَةِ الْهَجْرِ الْجَلِيِّ؛ فَكَمْ مِنْ أَوْلَادِ الْمُسْلِمِينَ لَا عِلَاقَةَ لَهُ بِالْقُرْآنِ تَلَاوَةً وَحِفْظًا وَفَهْمًا وَتَدْبِيرًا فَضْلًا عَنِ تَطْبِيقِهِ وَالْعَمَلِ بِهِ؟!
- بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ يَهْجُرُونَ الْقُرْآنَ فِي صُورَةِ الْهَجْرِ الْخَفِيِّ؛ مُتَمَثِّلًا فِي هَجْرِ الْعَمَلِ بِهِ، وَهَجْرِ التَّخَلُّقِ بِأَخْلَاقِهِ وَهَجْرِ الْوُقُوفِ عِنْدَ حُدُودِهِ.



إدمان الألعاب الإلكترونية

معركة الآباء ضد الشاشات الصغيرة

الفرقان- مؤمنة معالي

لكنني أتساءل: في عالم الرقمنة، هل قرار المنع ما زال قراراً موفقاً؟

حيرة سلام ليست حالة فردية، بل تُعبّر عن واقع يعيشه كثير من الآباء والأمهات، الذين يجدون أنفسهم في مواجهة صعبة مع جاذبية الشاشات الصغيرة، بين الرغبة في مواكبة التطور التكنولوجي، والخوف من أن يتحوّل هذا التطور إلى فخّ يسلب الأطفال وقتهم وتركيزهم وحتى علاقاتهم الاجتماعية. تروي هالة (٢٨ عاماً) تجربتها مع إدمان أطفالها على الألعاب الإلكترونية بلهجة يغلب عليها الندم والارتياح في آنٍ واحد، فتقول:

"في فترة كنتُ أمرُّ فيها بمشكلات صحية، اضطرتت لفتح المجال للأولاد بعد العودة من المدرسة للعب على أجهزتهم الإلكترونية لفترات طويلة، بعد شهرين فقط اكتشفت أنّ ابني، وهو في الصف الثاني، أصبح مُدمناً على الألعاب الإلكترونية، وصار يبكي بشكل هستيري كلما طلبنا منه إغلاق الهاتف، ولم يعد لديه تركيز مطلقاً في أيّ شيء يقوم به.

وتضيف: "منذ ثلاثة أشهر قررت تحديد وقت استخدام الهاتف بساعة واحدة يومياً فقط، وتغيرت أحوال أطفالتي بشكل واضح. أصبحوا أكثر هدوءاً، وتراجع تعلقهم بالشاشات، بل أحياناً أتعمّد نسيان الهواتف في منزل الجدة كي يعتادوا على الابتعاد عنها. لاحظت أنّ تواصلنا العائلي أصبح أفضل،

يُنبغي على الوالدين توفير بدائل ترفيهية وتفاعلية تُشبع فضول الطفل وتشغله عن الشاشة

في زمن أصبحت فيه التكنولوجيا جزءاً لا يتجزأ من تفاصيل الحياة اليومية، تحوّلت الألعاب الإلكترونية

من وسيلة للتسلية إلى عالم مواز يجذب ملايين الأطفال والمراهقين حول العالم. وبينما يراها الآباء فضاءً مفتوحاً للمتعة والتفاعل، يراها الآباء معركة يومية يخوضونها لحماية أبنائهم من إدمان صامت يتسلل عبر الشاشات الصغيرة. ومع تزايد ساعات اللعب وتراجع التواصل الأسري، تتصاعد المخاوف من آثار نفسية واجتماعية وصحية باتت تدق ناقوس الخطر، لتطرح تساؤلاً مُلحاً: كيف يمكن كبح جماح هذا الإدمان دون حرمان جيلٍ بأكمله من عالمه الرقمي؟

"فقدت السيطرة على أولادي في استخدام الهواتف"

تقول سلام أحمد (٤٢ عاماً) وهي أم لثلاثة أطفال: "أشعر بأنني فقدت السيطرة على أولادي في تقنين استخدام الهواتف، قبل عام اشترت لكل واحد منهم جهازاً لمتابعة دراسته عن بُعد والاعتماد على نفسه في حل الواجبات والدراسة من خلال الاشتراك في إحدى المنصات التعليمية، لكن الأمر خرج عن السيطرة، فبدل أن تكون وسيلة للتعلّم، أصبحت مصدر إدمان على الألعاب. أفكر جدياً في سحب الأجهزة

كما تحسّن تركيزهم في الدراسة".

تجربة هائلة تعكس جانباً من معاناة الأسر في موازنة استخدام التكنولوجيا داخل البيت، بين حاجتها كوسيلة تعليم وتسلية، وخطر تحولها إلى مصدر إدمان يعزل الأطفال عن محيطهم الأسري والاجتماعي.

معلمة: الطلاب المدمنون على الألعاب الإلكترونية يعانون داخل الصفوف

تقول المعلمة نور مصطفى، وهي معلمة في إحدى رياض الأطفال: إن تأثير استخدام الهواتف والألعاب الإلكترونية ينعكس بوضوح على سلوك الأطفال داخل الصف.

وتوضح بالقول: أعاني كثيراً مع الأطفال الذين يقضون أوقاتاً طويلة على الهاتف قد تصل لسبع ساعات في اليوم الواحد، فهم يفتقدون القدرة على التركيز، ويملّون بسرعة من الأنشطة التعليمية. أجد صعوبة شديدة في تعويدهم على مسك القلم بشكل صحيح، بعضهم لا يستطيع الجلوس لفترة قصيرة دون أن يطلب الهاتف أو يحاول تقليد الأصوات والحركات التي يراها في الألعاب.

وتضيف: حتى تفاعلهم الاجتماعي تأثر، فالخيال أصبح مرتبطاً بما يشاهدونه على الشاشة، وليس بما يعيشونه في الواقع. نحتاج اليوم إلى جهد مضاعف لإعادة الأطفال إلى بيئة اللعب الطبيعي والتواصل الحقيقي.

تفتتح الاختصاصية التربوية الأستاذة ثناء نصر

حديثها لـ "الفرقان" بالقول: إن إهمال الوالدين يعدّ السبب الأبرز لإدمان الأطفال على الأجهزة الإلكترونية، موضحةً أنّ كثيراً من الأهل يسمحون لأبنائهم باستخدام الأجهزة الذكية بغرض إسكاتهم أو إشغالهم، فيتحوّل الاستخدام المؤقت إلى عادة يومية يصعب السيطرة عليها.

وتضيف أنّ العلاقات الاجتماعية تلعب دوراً في مطالبة الأطفال باستخدام الأجهزة الإلكترونية مطولاً، أسوة بزملائهم في المدرسة أو أقرابهم، وغالباً ما تكون هذه الألعاب جماعية مع الأصدقاء، ما يدفع الوالدين في النهاية إلى الرضوخ تحت

ضغط الإلحاح والخجل والسماح دون التقيّد بالقوانين حتى يصبح هناك استخدام مفرط يوصل الأطفال إلى مرحلة الإدمان.

وترى نصر أنّ غياب القوانين الأسرية الصارمة والتهاون في تطبيقها يُسهّل انزلاق الأطفال نحو الإدمان، خاصة عندما يستخدم الأهل الأجهزة كمكافأة أو وسيلة تحفيز على الدراسة أو حفظ القرآن، وهو ما يُعزّز لدى الطفل شعوراً دائماً بالمطالبة بالمزيد من الوقت أمام الشاشة. كما تشير إلى أنّ قلة الوقت الذي يقضيه الأهل مع أبنائهم وعدم توفير بدائل جذابة من أنشطة وألعاب وأندية يسهم في ترسيخ هذا السلوك الإدماني.

وعن كيفية وضع حدود صحية دون خلق صراع دائم، توضح الأستاذة ثناء أنّ الصراع بين الأهل والأبناء حول الأجهزة أمر طبيعي في المراحل الأولى، لكنه يقلّ مع التزام الوالدين بالقواعد التي يضعانها بحزم واستمرار. وتوصي بتحديد وقت استخدام الأجهزة ليكون قصيراً جداً -لا يتجاوز ساعة واحدة أسبوعياً- مع توفير بدائل ترفيهية وتفاعلية تُشبع فضول الطفل وتشغله عن الشاشة.

أما عن تحويل وقت الشاشة إلى وقت مفيد، فتقول نصر: إنّ النشاطات التعليمية عبر الأجهزة تبقى ناقصة مقارنة بالتجارب الواقعية؛ فمثلاً قراءة القصص من الكتاب الورقي تمنح الطفل تفاعلاً حسياً ومعرفياً أعمق من القراءة عبر الشاشة. وتشدّد على أنّ الأنشطة الرقمية المفيدة، مثل برمجة الروبوتات أو حفظ القرآن إلكترونياً، يجب أن تُمارس باعتدال وألا تكون بديلاً عن التفاعل الواقعي أو الجماعي. وتختتم بقولها: إنّ على الأهل طلب المساعدة من مختصين نفسيين أو أسريين في المراحل الأولى من ملاحظة الإدمان أو عند فشلهم في التعامل معه بالطرق الهادئة؛ إذ يمكن للمختصين وضع خطة لتقوية العلاقة الأسرية، وتدريب الوالدين على مهارات التواصل الفعّالة التي تساعد الطفل على التخلص من الإدمان دون استخدام الغضب أو العقاب.

كيف أوازن بين حفظ أنبائي للقرآن وتفوقهم الدراسي؟

الفرقان - مؤمنة معالي

توسيع مفهوم العبادة ليشمل الحياة كلها: ينبغي أن نغرس في أنبائنا أن العبادة لا تقتصر على الصلاة أو الحفظ، بل تشمل كل عمل يُبتغى به وجه الله، حتى الدراسة تصبح عبادة إذا قصد بها خدمة الأمة ورفعتها، وإتقان العمل جزء من شكر النعمة.

جعل الهدف من الحفظ هو الثبات لا الكثرة: فليس النجاح في سرعة الحفظ، بل في الاستمرارية والمداومة؛ فالحفظ القليل مع الثبات عليه خير من الكثير المنقطع، فلو حفظ الإنسان آية واحدة في اليوم وثبت على ذلك، لحفظ القرآن كله بإذن الله تعالى مع مرور الوقت.

وأما بالنسبة لتنظيم الحفظ مع الدراسة، فيمكن تقسيم العام الدراسي إلى ثلاث مراحل بحسب طبيعة المسؤوليات وضغط المهام، على النحو الآتي:

أولاً: الفترات العادية (ما قبل الامتحانات): في هذه المرحلة يكون الوقت أيسر، ويمكن اعتماد جدول ثابت ومتوازن، مثل:

الحفظ: يومياً أو بمعدل (4-5) أيام في الأسبوع، مع تحديد وقت ثابت ومناسب (لكل ابن حسب طاقته).

المراجعة: تكون جزءاً من الروتين اليومي، ويُختار لها وقت هادئ ومنتظم مثل: قبل المدرسة أو بعد صلاة الفجر، أو قبل النوم، أو أثناء التنقل في السيارة أو باص المدرسة، أو يمكن تخصيصها لأيام العطلة الأسبوعية التي لا يوجد فيها حفظ جديد.

ثانياً: فترات الامتحانات: في هذه الفترة يُراعى تخفيف العبء مع المحافظة على الصلة بالقرآن الكريم:

الحفظ: يكتفى بالحفظ الجديد مرة أو مرتين أسبوعياً، ويفضّل أن يكون في أيام العطلة.

المراجعة: يُركز على مراجعة سريعة للأجزاء القريبة.

الهدف الأساس هنا هو الاستمرار دون انقطاع، ولو بقدر يسير، لضمان بقاء الارتباط بالقرآن الكريم.

ثالثاً: العطل المدرسية: وهي مواسم التقدم والإنجاز في الحفظ، ويمكن استثمارها في:

- مضاعفة الحفظ اليومي ضمن خطة واضحة ومركزة.
- الانضمام إلى مشروع تحفيظ جماعي أو مركز قرآني يشجع على الالتزام ويضيف جواً من التحفيز والتنافس الجميل.
- تنويع الأنشطة القرآنية في هذه المرحلة (كالاستماع، أو التدبر، أو المشاركة في مسابقات صغيرة) لإبقاء الحماس متجدداً.

أرسلت إلينا إحدى القارئات تقول:

أنا أم حريصة على تربية أنبائي تربية إيمانية وعلمية متوازنة، وقد التزمت منذ صغرهم بتحفيظهم القرآن الكريم، وأرى في ذلك أعظم استثمار لحياتهم وآخرتهم.

لكن مع تقدّمهم في الدراسة، أصبحت أواجه صعوبة متزايدة في التوفيق بين برنامج الحفظ ومهامهم الدراسية؛ فالمناهج أصبحت أكثر كثافة، والدروس الخصوصية تستهلك الكثير من الوقت.

أشعر بالحيرة: لا أريد أن ينشغل أنبائي عن كتاب الله، ولا أن يكونوا أقل تميزاً في دراستهم الأكاديمية.

فكيف يمكنني التوفيق بين الأمرين؟

تجيب الدكتورة رنا حصوة / الباحثة والمدرّبة في الشأن التربوي بالقول: الأم الفاضلة، زادك الله حرصاً وتقبّل منك سعيك، وجعل أبناءك قرّة عين لك، ونفعهم ونفع بهم..

ما تمرّين به تجربة يشاركك فيها كثير من الآباء والأمهات الحريصين على تنشئة أنبائهم على الخير، ونسأل الله أن يعينكم ويهديكم رُشدكم.

أما عن سؤالك، فالأمر في مثل هذه الحالات يقوم على تحقيق التوازن والوسطية، وهي قيم أصيلة في حياة المسلم عموماً، وفي حياة حافظ كتاب الله على وجه الخصوص. كما يقوم كذلك على ترتيب الأولويات وضبطها وفق الظروف المتغيرة، مع الحفاظ على الأسس العليا في سلم الأولويات ثابتة لا تتبدّل.

ونقترح عليك فيما يلي تصوراً نرجو من الله تعالى أن يكون متوازناً وعملياً للتوفيق بين حفظ القرآن الكريم والدراسة الأكاديمية:

إعادة ضبط التصورات والعلاقة مع القرآن الكريم: الحرص

على أن تكون علاقتنا وعلاقة أنبائنا بالقرآن الكريم علاقة اهتمام به وسير على منهجه، لا مجرد حفظ للألفاظ وتسميع للآيات،

يقول الله تبارك وتعالى: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ٢]. فما فائدة أن يكون الإنسان حافظاً لكتاب الله تعالى وهو

غير عامل به، ولا متأدّب بأدابه ولا سائراً على نوره؟

تصحيح النظرة إلى الحياة الدنيا وفق الوحي: حيث ينبغي أن ندرك أن الدنيا دار ابتلاء وعمل واختبار، لا دار راحة واستقرار، وأن

طريق الخير محضوف بالتعب والمجاهدة. قال الله تبارك وتعالى: ﴿الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾ [الملك: ٢].

وهذا يدعونا إلى الصبر والمثابرة في طريق العلم والحفظ معاً.

بلسم الحياة



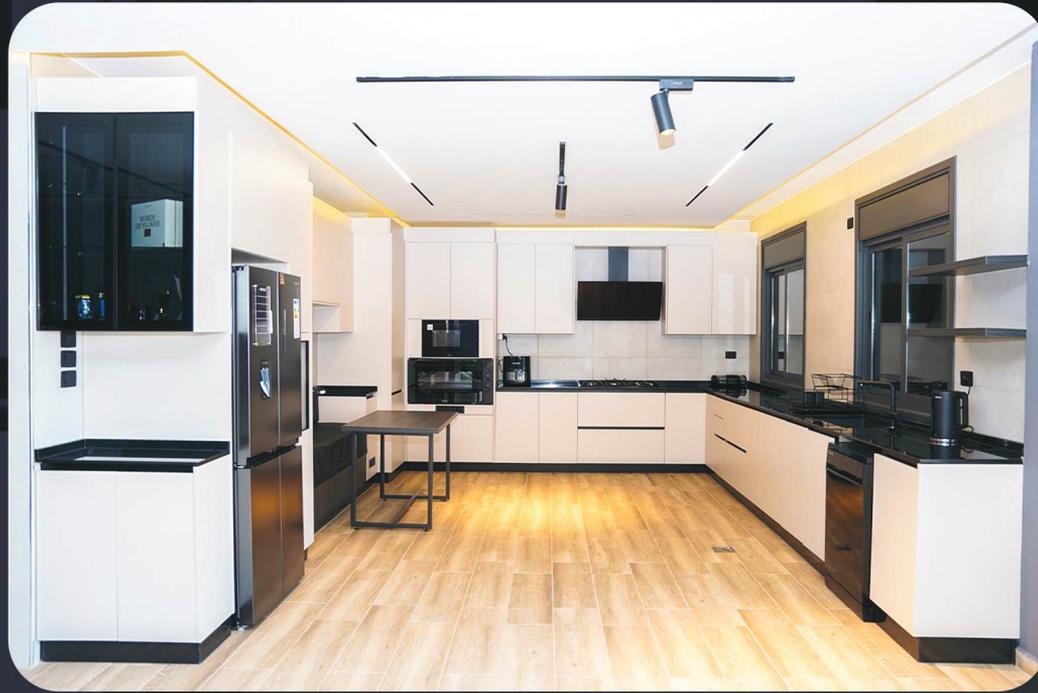
إيمان عبد الناصر حماد

وذاك البلسم الأروع؛ إنه الطموح.. همّة تتوقّد في القلب.. هذا المستودع الربّاني.. فتجعل هدف صاحبها واضحاً ومبتغاه الوصول.. بلسم الحياة أناس رائعون يمنحون الحياة روعتها وجمالها، والحياة تزيدهم روعة وجمالاً، فالصحة الصالحة والعلاقات الاجتماعية التي تجتمع على الخير من بلسم الحياة ونعيم الآخرة. قال الله تعالى: ﴿فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ ﴿١٠١﴾ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ﴾ [الشعراء: ١٠١]، متاع الدنيا وشفيع الآخرة.

مما لمسته من بلسم الحياة وروعته؛

أن يحيا المرء لأفكاره وطموحاته لا لشهواته ورغباته التي قد تكون طريقاً للشقاء والهلاك.
أن يُناجي العبد مولاه ويطلبه في كل حين، وأن يُحسن الظن به، فكرمه وجوده وعطاؤه يفوق الآفاق.
أن يكون الإنسان معطاءً، وأن يسعى لتحقيق الآمال، وأن يقاوم الفراغ فيسمو بعظيم الإنجاز.

moditop
kitchens



قمة الحدائثة للمطابخ

مطابخ - خزائن حائط - تصميم داخلي

الجودة والخدمة
والسعر الأفضل

عاماً
من الخبرة 20

المدير العام: عمار النابلسية



ورحل الأب الحاني صالح عويدات الحراشنة (أبو يزن) رَحْمَةُ اللَّهِ

خالد الخالدي

والأصول والمنابت.
وقد كان حتى أيام مرضه الأخير يصبر على نفسه ويتحمّل
الآلام والأوجاع وأصرّ أن يقوم بنفسه في شهر رمضان المنصرم
وكعادته في تقديم أجود أنواع الطعام وهو في قمة السعادة.
رحمك الله تعالى يا مَنْ كنت تُردّد دائماً أنّ مساعدة هؤلاء
الطلاب وإكرامهم خالصة لله تعالى لأننا لا نعرفهم وكل عام
يذهب فوج ويأتي آخر.
رحمك الله تعالى وأسكنك فسيح جناته، ونسأل الله تعالى لك
الرحمة والمغفرة والملتقى جنات النعيم بإذن الله تعالى.

منذ خمسة عشر عاماً وهو يقوم بكل حنان الأب وحنو الأخ الأكبر
وانشراح الصدر على دعوة ضيوف الأردن من طلاب الجاليات
الإسلامية إلى مائدته العامرة في شهر رمضان المبارك.. تراه
يجلس بينهم، يُطعم هذا بيديه، ويحثّ ذلك على المزيد، لا يأكل
إلا بعد أن يأكلوا وهو في قمة السعادة والمتعة.
رحل عن دنيانا وهو في قمة عطائه وطيبه قلبه وشهامته وكرمه
الفريد من نوعه، ليس معنا فحسب بل مع كل صاحب حاجة
من الأرامل والأيتام وعابري السبيل، وبناء بيوت الله تعالى.
أبو يزن ابن الأردن وابن محافظة المفرق وابن بلدة ايدون بني
حسن، وقبل هذا وذلك هو ابن الإسلام الذي تذوب فيه الفوارق

40 ميغاواط في جميع أنحاء المملكة خلال الثلاثة عشر عاماً
الماضية. تتميز شركة الكفاءة بشراكتها مع شبكة عالمية من
رؤاد التكنولوجيا وبما يمكنها من تزويد عملائها بخيارات عديدة
من المنتجات المستخدمة في الأنظمة الكهروضوئية ذات
الجودة والكفاءة العالية والسعر الاقتصادي. شركة الكفاءة
هي من أوائل الشركات الحاصلة على رخصة ممارسة التدقيق
الطاقة في عام 2014 من وزارة الطاقة والثروة المعدنية.
في عام 2023 تم تأسيس فرع للشركة في المملكة العربية
السعودية وبفضل الله تم تنفيذ مشاريع والتعاقد على أخرى
بقدره إجمالية وصلت إلى 10 ميغاواط حتى نهاية عام 2024.



شركة الكفاءة لحلول الطاقة والبيئة

شركة الكفاءة لحلول الطاقة والبيئة متخصصة بتصميم
وتوريد وتركيب وتشغيل وصيانة الأنظمة الكهروضوئية لتوليد
الطاقة الكهربائية، وتقدم الشركة خدمات التدقيق الطاقية
للمنشآت التجارية والصناعية والخدمية. تأسست الشركة عام
2011 ونفذت بنجاح أنظمة كهروضوئية بقدره إجمالية تزيد على



ETA MAX for Energy & Environmental Solutions Jordan:

Mob: +962 799 888 715, 413, Husaini Center, Zahran St. P.O. Box 3335, Amman, 11821 - Jordan
Tel: +962 6 585 0770

KSA:

Mob : +966 54 372 9526, Qurtubah , Said Ibn Zayd Rd, Durra Complex, Riyadh 1327, Tel : +966 11 2255 740,
www.eta-max.com

18

معايير الجودة في الدعوة إلى الله



بل إنه سيجد في تعبته راحة، وفي ألمه لذّة وفي بذله ربحاً وفي تضحيته عوضاً مضموناً، فإنّ الغريب عن أهله الذي طالت غربته وازداد شوقه إليهم سيجد لذّة وهو يعد أسباب سفره إليهم وإن كان في إعداد ذلك تعب لجسمه وسهر في ليله ومن جرّب عرف.

تناول للدكتور عبد الكريم زيدان في كتابه "أصول الدعوة" أركان الفهم الدقيق، وأهمها في نظرنا اثنان:

الأول: فهم الداعي غايته في الحياة ومركزه بين البشر.

الثاني: تجافيه عن دار الغرور وتعلقه بالآخرة، فالداعي المسلم إذا تخلص من التعلق بالدنيا وأفرغ ما في قلبه من سمومها وأقبل على الآخرة أحسنّ بغربة شديدة في الدنيا، ولكن مع خفة في روحه وإقبال شديد على مرضي ربّه وعلى رأسها الدعوة إليه وهداية الحيارى من عباده، لا يعيقه عن ذلك تعب ولا نصب ولا ألم ولا سفر ولا سهر ولا بذل ولا تضحية؛ لأنّ ذلك كله من الزاد المؤكّد نفعه وفائدته في سفره البعيد إلى الآخرة.

مقتبس من كتاب "معايير الجودة في المنظومة الدعوية: قراءة نقدية في معايير جودة الداعية"، تأليف: د. عثمان عبد الرحيم القميحي، ط1، ١٤٢٦هـ - ٢٠١٥م.

دار الفان
للتصميم والإعلان

نفكير
بعمق..

احجز حملتك الإعلانية الآن



+962 7997 80001
دار الفن للتصميم والإعلان

DARFAN.COM

قصة شكر النعم

أنعمها الله لك ألا وهي نعمة الصحة وتشكره عليها. قال سمير: لم أفهم يا جدي كيف ذلك؟ قال الجد: اسمع يا بني، إن المرض يُشعرنا بقيمة الصحة، كما أن الجوع يُشعرنا بقيمة الطعام، فلولا المرض والجوع لم نكن لنشعر بنعمتي الصحة والطعام، ولهذا من الواجب علينا أن نشكر الله سبحانه وتعالى دائماً، فنعمه لا تُعد ولا تُحصَى، فنشكره عن طريق سجود الشكر والعمل بنعمه بما يُرضيه عز وجل والابتعاد عن الأمور التي نهانا عنها. قال سمير: فهتمت يا جدي، أنت على حق، لولا مرضي لما كنت أحسست بنعمة الصحة وأهميتها، فالصحة هي تاج على رؤوس الأصحاء لا يراها إلا المرضى.

في يوم من الأيام مرض سمير ومكث في فراشه عدة أيام، وواصل تناول الدواء وملازمة الفراش، وأمه لم تكن تسمح له بمغادرة الفراش فكان يجلس بقرب النافذة ويشاهد المارين، ولكنه شعر بملل كبير. وفي صباح اليوم التالي جاء جده لزيارته وقد فرح سمير كثيراً بزيارة جده، وسأله جده: كيف حالك اليوم يا سمير؟ قال له: أشعر بالملل يا جدي. فقال له الجد: عليك يا سمير أن تصبر، ولكن سمير لم يعجبه الكلام، وسأل جده: لماذا يا جدي خلق الله سبحانه وتعالى المرض؟ فتبسّم جده ثم قال: حتى تتعلم الصبر وتلتمس قيمة النعمة التي

حملة فاتبعوني النبى ﷺ يقوم الليل شكراً لله تعالى

كانت أم المؤمنين عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا تقول:
كان النبي ﷺ يقوم الليل حتى تتفطر قدماه، فقلت له: لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك؟
فقال ﷺ: "أفلا أكون عبداً شكوراً؟"
الشكر الحقيقي هو أن نعمل الصالحات ونذكر الله دائماً على نعمه.

الشكر في الوجود

الوجود كله يقول: الحمد لله تعالى

يا ولدي، هل تعلم أنّ الشكر لا يقتصر على الإنسان فقط؟ بل إنّ كل ما في الوجود يشكر الله تعالى، ولكن كل بطريقة التي لا نسمعها نحن. قال الله تعالى: ﴿تَسْبِيحٌ لَهُ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ﴾ [الإسراء: ٤٤].

الطيور تُغرّد حمداً لله تعالى. والأشجار ترفع أغصانها كأنها تُسبِّح. والشمس تُشرق كل يوم بإذن الله تعالى، تشكر ربها الذي جعلها نوراً للحياة. والسحب تمطر، والأرض تشرب وتشكر ربها بالخضرة والثمار. إنّ كل مخلوق في الوجود يعرف نعم الله تعالى عليه، ويُعبّر عن شكره بطاعته لربه، فكيف بنا نحن الذين فضّلنا الله تعالى بالعقل والكلام؟ أليس أولى أن نقول: الحمد لله صباحاً ومساءً؟

ساعد الطفل ليصل إلى الكلمة



مسابقة (العدد 285)

اختر الإجابة الصحيحة:

١. قال النبي ﷺ: "يَسْرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا". معنى كلمة (يَسْرُوا):

أ) سَهَّلُوا. (ب) صَعَّبُوا.

٢. قال النبي ﷺ: "مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ". معنى كلمة (يَعْنِيهِ):

أ) يَخْصُهُ. (ب) لَا يَخْصُهُ.

٣. قال النبي ﷺ: "مَنْ تَوَصَّأ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ جَسَدِهِ". معنى كلمة (خَطَايَاهُ):

أ) أفعاله. (ب) ذنوبه.

٤. قال النبي ﷺ: "المؤمن للمؤمن كالبنيان يشدُّ بعضه بعضاً". معنى كلمة (يَشُدُّ):

أ) يَقْوِي. (ب) يُضْعِف.

٥. قال النبي ﷺ: "لا يُلْدَعُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرِ مَرَّتَيْنِ". معنى كلمة (يُلْدَعُ):

أ) يَكْرَم. (ب) يُخَدِّع.

الاسم الرباعي :

العمر : الصف :

آخر موعد لتسليم الإجابات: 2025/ 11/19م

الفائزون بجوائز مسابقة العدد (284)

- محمود طارق محمد سلامة
- ياسمين يزيد سلامة العرود
- ریحان محمود صالح السلاق

قيمة كل جائزة (10) دنانير

يا ولدي كُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ

قال الله تعالى: ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ [إبراهيم: ١٧].
يا ولدي، تأمل حولك جيداً، فالحياة مليئة بالنعمة الجميلة: أسرة تحبك، وأصدقاء يملؤون يومك بالضحك والمرح، ومعلمون يرشدونك، وطعام لذيذ، وثياب دافئة، وأمان تام فيه مطمئناً.

كل هذه النعم من فضل الله تعالى علينا.
يا ولدي، عندما تجلس لتأكل، أو ترتدي ثيابك، أو تجد من يعينك، فتذكر أن وراء ذلك فضل الله ورحمته.
فقل من قلبك: الحمد لله.

وقد قال رسول الله ﷺ:
"انظروا إلى من هو أسفل منكم، ولا تنظروا إلى من هو فوقكم، فهو أجدر ألا تزدروا نعمة الله عليكم". (متفق عليه).
فلنكن دائماً من الشاكرين، لا بالقول فقط، بل بالفعل أيضاً؛ ولنستخدم ما أعطانا الله تعالى في الخير، ونساعد غيرنا، ونحافظ على النعم التي أنعم الله بها علينا.
فالشكر يا ولدي مفتاح البركة، ومن شكر الله زاده من فضله.

ماما ياسمين

من أسماء الله الحسنى الله تعالى الشكور

الشكور هو الله تعالى الذي يجازي عباده على أعمالهم القليلة بأجر عظيم، ويثيبهم على طاعتهم مضاعفة من فضله، ويشكر لهم حتى نياتهم الطيبة.
قاله سبحانه لا ينسى الخير، ولا يضيع عمل المحسنين، بل يزيدهم نعمة وبركة وسعادة.

ورد اسم الله "الشكور" في القرآن الكريم أربع مرات، منها قوله تعالى: ﴿وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ١٥٨].

يا ولدي، الله الشكور يحب من عباده أن يشكروه على نعمه، وأن يشكر بعضهم بعضاً أيضاً، وأقول كلمة طيبة لكل من ساعدني، فعندما يساعدك أحد، قل له: شكراً جزاك الله خيراً، وأتذكر دائماً أن شكر الناس من شكر الله تعالى.

اللهم إنني أسألك باسمك الشكور، أن تجعلني من عبادك الشاكرين لأنعمك، وأعني على طاعتك، ووقفني لأكون شاكراً لك في السراء والضراء، يا واسع الفضل والإحسان.



الإمام الشافعي الطفل النجيب الذي أحب العلم

يرسخ في قلبه. وكان المعلمون يقولون: "هذا الغلام سيكون له شأنٌ عظيمٌ".

كبر الشافعي وهو يحبُّ اللغة العربية والشعر، فحفظَ أشعار العرب وفهم معانيها، حتى صار من أفصح الناس لساناً وأحكمهم بياناً، ثم طلب العلم في المدينة عند الإمام مالك، وتعلّم منه فقه الحديث، ثم أصبح إماماً مُجتهداً له علم واسع ورأي سديد.

لقد كان الشافعي مثالاً للذكاء، والصبر، وحبّ التعلّم، وكان لأمه دور عظيم حين غرست في قلب ابنها حبّ العلم منذ الصغر.

في مدينة غرّة وُلد طفل صغير اسمه محمد بن إدريس الشافعي، كان يتيمًا منذ صغره، لكن أمه كانت امرأةً صالحة ذكيّة، رأت في ابنها علامات النبوغ والذكاء، فاهتمّت بتربيته وتعليمه، وقالت في نفسها: سأجعل ابني من أهل العلم والقرآن. كانت أمه تحبُّ العلم كثيرًا، فانتقلت به إلى مكة المكرمة ليكون قريباً من العلماء والمحدثين، وهناك أنمّ الشافعي حفظ القرآن الكريم وهو في السابعة من عمره! وكان إذا جلس في حلقات العلم ينصت باهتمام كبير، ويحفظ ما يسمع بسرعة عجيبة. لم يكن معه مال لشراء الورق، فكان يكتب الدروس على العظام والجلد ليحفظها، وكان يُردّد الحديث والفقه حتى



بنيّ، اكتشف الاختلاف بين الصورتين

فرع الكورة يقيم حفلاً تكريمياً

برعاية رئيس الجمعية الأستاذ الدكتور علي الصوا، وبحضور كل من عضو مجلس إدارة الجمعية الدكتور عدنان عزايزة، ومدير عام الجمعية الأستاذ حسين عساف، أقام فرع الكورة حفلاً لتكريم المعلمين والمعلمين العاملين في المراكز التابعة له، تقديراً لجهودهم المباركة في خدمة القرآن الكريم وأهله. وألقى أ.د. الصوا محاضرة حول تعلّم القرآن الكريم وتعليمه، وأهميته في حفظ الأبناء والمجتمع، ودور الجمعية في ذلك من خلال برامجها المتعددة في خدمة القرآن الكريم وعلومه، وأشاد بجهود فرع الكورة وما يقدمه المعلمون والمعلمون من دور مميز في تعليم القرآن الكريم وتحفيظه ونشر القيم القرآنية. كما هنأ د. عزايزة المعلمين والمكرمين في الحفل، وأشاد بدور فرع الكورة والعاملين لديه. بدوره أعلن أ. عساف عن إطلاق الجمعية "عام معلم القرآن"، مشيداً بدور المعلمين الريادي في تعليم القرآن الكريم وتحفيظه ونشر علومه، كما أشاد بدور المؤسسات الرسمية ووزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في تسهيل العمل القرآني، وتيسير تعليم القرآن الكريم وتحفيظه. وفي كلمته أثنى مدير الفرع الأستاذ قيس العوايشة على جهود المعلمين والمعلمين، مؤكداً أنّ حفل التكريم جزء من التقدير الذي يستحقونه، منوهاً بتميزهم وتميز عطائهم. وتخلل الحفل تخريج (٣) من حفظة القرآن الكريم بالسند المتصل، وختم بتوزيع الهدايا والدروع على المراكز والمكرمين.



فرع الظليل يقيم حفلاً تكريمياً

برعاية مدير عام الجمعية الأستاذ حسين عساف، وبحضور مدير الشؤون القرآنية الدكتور عمر حماد، أقام فرع الظليل حفلاً لتكريم الفائزين في الجائزة القرآنية السنوية، والمسابقة الرمضانية، ومسابقة الحافظ الصغير لفرع الظليل، وتكريم المعلمين والمعلمات المشرفين على حلقات التحفيظ.

وأشار أ. عساف في كلمته إلى أن الجمعية أطلقت "عام معلم القرآن" تقديراً لدور معلم القرآن الريادي في تعليم القرآن الكريم وتحفيظه، وأثنى على جهود الفرع في العمل القرآني، داعياً إلى المزيد من الإلتقان وتجويد العمل، وهنأ المكرمين في الحفل وأوصاهم بتعاهد القرآن الكريم والتخلق بأخلاقه.



بدوره دعا د. حماد إلى استثمار الطلاب الحفظة في مشاريع الجمعية المختلفة، وتسريع حصولهم على دورات التلاوة والتجويد المختلفة والبدء بالإجازة القرآنية، لافتاً إلى عظم أجر معلم القرآن لقوله ﷺ: "مَنْ عَلَّمَ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ كَانَ لَهُ ثَوَابُهَا مَا ثَلَيْتَ". ومن جهته شكر رئيس الفرع المهندس سميح المحروق إدارة الجمعية على جهودها ورعايتها للعمل القرآني في فروع الجمعية ومراكزها، وهنأ المكرمين في الحفل، وشكر المعلمين والعاملين في الفرع على جهودهم. هذا وقد حضر الحفل كل من رئيس وأعضاء لجنة إدارة فرع الظليل، وإدارة وموظفو الفرع، وعدد من أصحاب العطفة والسعادة والشيخوخة من أهالي الظليل، والمحسنين، وأولياء أمور الفائزين.

من نشاطات فرع المزار الشمالي

أربع طالبات يجتزن اختبار جائزة الحافظ الصغير اجتازت (٤) طالبات اختبار جائزة الحافظ الصغير بنجاح.



ثلاث طالبات يحصلن على الدورة المتقدمة

حصلت (٤) طالبات على شهادة الدورة المتقدمة في أحكام التلاوة والتجويد.



إحدى عشرة طالبة يحصلن على الدورة المتوسطة

حصلت (١١) طالبة على شهادة الدورة المتوسطة في أحكام التلاوة والتجويد.



دورة تدريبية إرشادية



عقد رئيس فرع المزار الشمالي الدكتور عبد الله الشerman دورة تدريبية إرشادية للجان مركزي أبو عبيدة والطبري، واللجنة النسائية، ولجنة التلاوة للفرع، ومعلمات المركز الريادي لتحفيظ القرآن الكريم.

مشاركة طلبة الفرع في الجائزة القرآنية السنوية



تم التسميع للطلاب والطالبات المشاركين بالجائزة القرآنية السنوية بمشاركة (٤٥) طالباً وطالبة في جميع مستويات الجائزة.

اختبارات دورات التلاوة والتجويد



تم عقد اختبار الدورات التمهيديّة والمتوسطة والمتقدمة، وبلغ عدد المتقدمين (٧٤) طالباً وطالبة، نجح منهم (٥٠) طالباً وطالبة.

من نشاطات فرع جرش

حفل تكريم جائزة الأداء المتميز لمراكز الفرع



أقام فرع جرش حفل تكريم مراكزه القرآنية، تقديراً لتميزها في العمل القرآني والإداري والمالي، وأقيم الحفل في قاعة مركز مصعب بن عمير القرآني، بمشاركة مديري ومديرات المراكز القرآنية، وبرعاية رئيس الفرع الشيخ محمد سلامة محاسنة، وبحضور أعضاء اللجنة الإدارية للفرع، وتخلل الحفل كلمات أشادت بجهود المراكز في خدمة كتاب الله، وبالمستوى المتميز الذي حققته في مختلف مجالات العمل، وفي ختام الحفل، جرى توزيع الدروع وشهادات التكريم على المراكز المتميزة، تقديراً لعطائها وإنجازها في خدمة القرآن الكريم.

من نشاطات فرع الزرقاء الأول

ختمة إجازة في مركز الضياء



أقيمت ختمة إجازة للطالبة وفاء عبد الرحيم سليمان بقراءة عاصم براوييه حفص وشعبة على معلمتها هبة الخلايلة في مركز الضياء القرآني.

ختمة إجازة في مركز بيعة الرضوان



تمت ختمة إجازة برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية نظراً من المصحف للطالبة نور حسن محمود بريش من مركز بيعة الرضوان على مجيزتها كفاح الدراغمة.

مركز حي الجندي يكرم ثلة من طلبته



استضاف مركز حي الجندي القرآني المشرفة المربية ميسون النجار لتكريم ثلة من طلابه المبدعين بعد إتمامهم حفظ جزأين من القرآن الكريم بإشراف المعلمة نهى حنتولي، وتم تكريم الأمهات اللواتي حرصن على تنشئة أبنائهن في ظل مركز حي الجندي.

مركز سعيد سمور يخرج دورة شرح أصول حفص



تم تخريج الفوج الرابع لدورة شرح أصول حفص من طريق الطيبة لثلة من الطالبات المتميزات في مركز سعيد سمور القرآني بإشراف المعلمة نهلة الفواعة.

مركز ماريّا أم المؤمنين يخرج طالبات الدورات



أقام مركز ماريّا أم المؤمنين القرآني حفلاً لتخريج طالبات الدورات القرآنية، وتوزيع الشهادات والهدايا الرمزية، حيث تم تكريم طالبتي إجازة، و(٤) طالبات في الدورة المتوسطة، وطالبة في الدورة التمهيديّة، و(١٠) طالبات في مسابقة حفظ سورتي الرعد وإبراهيم، و(١٠) طالبات في دورة التلاوة العامة.

من نشاطات فرع الزرقاء الثاني

تخريج النادي الصيفي

أقام فرع الزرقاء الثاني حفلاً لتخريج طلاب النادي الصيفي لعام ٢٠٢٥ بحضور أهالي الطلاب، تخلله تلاوات لطلاب المشروع، ومسابقة ثقافية للأهالي قدّمها الأستاذ أوييس الأشقر، وألقى مدير الفرع الأستاذ محمد الشواهين كلمة ترحيبية للأهالي، تلتها كلمة مدير المشروع الأستاذ معتز عويس وفقرته الحوارية مع الطلاب والأهالي حول ما تعلموه خلال النادي الصيفي وتجربتهم في المشروع، وختم الحفل بتكريم الطلاب، وقدّمت شعبة نور الدين زكي درعاً لمرتبّي شعبتهم الأستاذ أوييس الأشقر تقديراً وعرفاناً بجهوده خلال المسيرة التربوية التي قضاها معهم، حيث سينتقل الطلاب إلى شعبة عماد الدين زكي.



دورة مخارج الحروف وصفاتها

انطلقت دورة مخارج الحروف وصفاتها لمعلمي ومعلمات الفرع، مع مسؤول الإجازة والتلاوة الأستاذ أحمد سكي، وتأتي الدورة ضمن خطة الفرع لرفع كفاءة المعلمين المعرفية والعلمية.



تخريج دورة تدبر سورة البقرة

أقام مركز عزت رامز حفلاً لتكريم طالبات دورة تدبر وتفسير سورة البقرة التي قدّمها الدكتور فاتح الصافوطي بحضور مدير الفرع الأستاذ محمد الشواهين ومسؤول الإجازة والتلاوة الأستاذ أحمد سكي، وتم توزيع الشهادات على المشاركات.



يوم همّة قرآني في مركز عزت رامز

عقد مشروع القانتات يوم همّة قرآني في مركز عزت رامز القرآني لطالبات المشروع، حيث سردت الطالبات فيه ما تم تثبيته من أجزاء القرآن الكريم خلال النادي الصيفي، بمشاركة (٢٥) طالبة، وكان مجموع ما تم سرده (٧٠) جزءاً، وقام مدير الفرع ومسؤول الإجازة والتلاوة، ومسؤولة الديوان هناء المشوخي بزيارة المركز للاطلاع على سير يوم همّة فيه.



مشروع القانتات يزور معرض عمّان الدولي للكتاب

زار مشروع القانتات في مركز عزت رامز وعبد المحسن أبو الضبعت والإسراء معرض عمّان الدولي للكتاب لعام ٢٠٢٥ بصحبة طالبات المشروع وطلبة الحافظ الصغير والمعلمات لإثراء التجربة المعرفية لدى الطالبات وتدريبهن على القراءة.



مركز سمية حلوم يزور معرض عمّان الدولي للكتاب

زار مركز سمية حلوم القرآني معرض عمّان الدولي للكتاب لعام ٢٠٢٥ بصحبة طالبات المركز والمعلمات لإثراء التجربة المعرفية لدى الطالبات وتدريبهن على القراءة.

من نشاطات فرع الزرقاء الثالث

ختمة إجازة في مركز الكسائي



برعاية إدارة فرع الزرقاء الثالث، وبحضور المشرفة القرآنية فاتنة المصري، ومعلمات المركز، وعد من طالبات المركز والمجتمع المحلي، تم تخريج الطالبة آلاء عبد الله مقداي على معلمتها الأستاذة انتصار عبد الرحيم، في ختمة الإجازة نظراً برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية.

مركز سفيان الثوري يخرج الدورة التمهيدية

أقام مركز سفيان الثوري حفل تخريج الدورة التمهيدية، بإشراف المعلمة تهاني كنعان، وبحضور مديرة المركز فتحية التميمي.



دورة أحكام التجويد لمديرات المراكز

برعاية مدير الفرع الأستاذ محمود خطاب، وقسم الإشراف، عُقدت دورة في أحكام التجويد بعنوان (باب المخارج والصفات)، استهدفت إدارة الفرع ومديرات المراكز، وقدّمت الدورة المعلمة نادية الصلاحات، وتضمّنت محاور علمية وتطبيقية حول مخارج الحروف وصفاتهما، وأثر ذلك في تحسين التلاوة وضبط الأداء القرآني.



مسابقة ارتق بموهبتك



تم عقد مسابقة (ارتق بموهبتك) لطلاب مراكز الفرع والمجتمع المحلي، تطبيقاً لقيم منهاج النادي الصيفي لعام ٢٠٢٥، وشارك فيها نحو (٤٠) مشاركاً، وهدفت المسابقة إلى اكتشاف مواهب الطلاب وتطويرها، وفي نهاية المسابقة تم تكريم الطلاب الفائزين في المراكز الأولى برعاية مدير الفرع الأستاذ محمود خطاب، وبحضور المشرف التربوي خالد سويلم.

من نشاطات فرع الرصيفة

مسابقة تحدي القراءة

كّرم الفرع الطالبات الفائزات في مسابقة تحدي القراءة في نسختها الثانية، وتضمنت قراءة كتاب (أول مرة أصلي) والتي أقيمت ضمن سلسلة فعاليات لتعزيز قيمة الصلاة، بحضور رئيس الفرع الدكتور زياد الذبيبة، ومدير الفرع إبراهيم كستيرو، واستضافة الفائز في تحدي القراءة العربي الدكتور عبد الله أبو خلف، وأثنى رئيس الفرع على طالبات الجمعية



المثابرات، كما قدّم د. عبد الله كلمة حول رحلته الدراسية حتى أصبح طالباً في كلية الطب، ومسيرته في حفظ القرآن الكريم، وتجربته في مسابقة تحدي القراءة العربي، كما تخلل الحفل مسابقات ثقافية وأناشيد، وخُتم بتكريم الطالبات الفائزات بالمسابقة وتقديم جوائز لجميع المشاركات.



تكريم مديرات النادي الصيفي

كّرم مدير الفرع إبراهيم كستيرو ورئيسة القسم الإداري والتربوي عبير فؤاد المشرفة التربوية رغدة العريني ومديرات الأندية الصيفية على جهودهن المباركة في إنجاح النادي الصيفي لهذا العام.



دورة التخطيط التشغيلي

عقد قسم التدريب في فرع الرصيفة بالتعاون مع قسم التدريب في الإدارة العامة دورة (التخطيط التشغيلي) لموظفي إدارة الفرع ومديري ومديرات المراكز القرآنية، قدّمها المدرب المهندس إيهاب عميرة في المجمع القرآني، وخُتمت بتكريم مدير الفرع إبراهيم كستيرو للمدرب على جهوده القيمة.



تكريم أوائل الثانوية العامة

كّرم الفرع أوائل الثانوية العامة في مراكزه القرآنية (الحاصلات على معدل ٩٠ فما فوق) بحفل بهيج أقيم في المجمع القرآني برعاية رئيس الفرع ومدير الفرع.



الملتقى التربوي للحافظات والمجازات

أقام ديوان الحافظات والمجازات بالتعاون مع قسم التدريب في الفرع ملتقى تربوياً للحافظات والمجازات تخلله محاضرة بعنوان (أخلاق القرآن) قدّمها الدكتور أحمد دبش، ومحاضرة بعنوان (الأحرف السبعة) قدّمها الدكتورة كوثر حسين، في المجمع القرآني، بحضور كوكبة من الحافظات والمجازات من مراكز الفرع.

من نشاطات فرع عمان الرابع

ورشة التجويد التطبيقي للمعلمين

عقد فرع عمان الرابع ورشة التجويد التطبيقي لتدريب معلمي الفرع مع الشيخ الفاضل سعد مخللاتي، بحضور لجنة الإشراف التربوي للفرع، وعدد من معلمي مراكز الفرع، وثلة من طلبة مركز الدباغ القرآني المستضيف للمحاضرة.



من نشاطات فرع الهاشمية

لقاء ديوان الحفاظ

بإشراف رئيسة لجنة التلاوة الفاضلة إلهام الخطيب عقد فرع الهاشمية اللقاء الدوري لديوان الحفاظ الذي يضم جميع الحفاظات والمجازات من جميع مراكز الفرع، وتناول اللقاء مقاصد سورة الأنعام وموضوعاتها ومتشابهاتها وسردها، بمشاركة (٥٠) حافظاً ومجازة.



فعالية حجابي اختياري

أقام فرع الهاشمية بإشراف المشرفة التربوية للفرع الأستاذة نادية أبو الزيت فعالية تحت عنوان (حجابي اختياري)، واستهدفت الفعالية الفتيات من سن العاشرة فما فوق، وأشرف عليها معلمات الأندية، بحضور أكثر من (١٢٠) طالبة، وتم خلالها تكريم الطالبات اللواتي التزمن بالحجاب مؤخراً.



زيارة معرض عمان الدولي للكتاب

قامت إدارة فرع الهاشمية بإشراف رئيسة لجنة الفرع الفاضلة مريم دروي بصطحاب عدد من رواد مراكزها من مختلف الأعمار في زيارة لمعرض الكتاب، تعزيزاً لأهمية القراءة ودور الثقافة في إنشاء جيل واع بدينه متمسك بقيمه، كما تمت زيارة جناح جمعية المحافظة على القرآن الكريم والوقوف على آخر إصداراتها.





افتتاح مشروع بيوت آمنة

أطلق فرع عمان السادس مشروعه الرائد (بيوت آمنة) عبر منصة كلاسييرا، ليكون منارة علم وتربية وهداية تمتد إلى كل بيت، وهو مشروع تكاملي شامل، يجمع بين تصحيح التلاوة، والتحفيظ، والمحاضرات التربوية التي تبني القيم وتغرس السلوك القويم، والدروس الدينية التي تزكي النفوس وتقرب القلوب إلى الله تعالى، وبرامج أسرية وتنموية تعنى بالمرأة والطفل والياfeعين، ويهدف المشروع إلى نشر الوعي القرآني والشعري بأسلوب تفاعلي، يربط العلم بالإيمان، والتقنية بالقيم، ليصنع جيلاً قرآنياً آمن الفكر، راسخ القيم، مطمئن النفس.



يوم الهمة القرآني في مركز الريان

أقام مركز الريان القرآني يوم الهمة القرآني، تخلله تلاوات ندية، ومسابقات تحفيزية، وأنشطة تعزز في نفوس الطلبة روح الجد والاجتهاد، وتغرس فيهم محبة القرآن وتلاوته أثناء الليل وأطراف النهار.



مركز البصائر يكرم طالباته

كرم مركز البصائر القرآني (٣٢) من طالبات الشمال المحمدية، و(٢٦) من طالبات الأربعين البخارية.



الملتقى التربوي للمجازات والمجيزات

بمشاركة مراكز فرع عمان السادس (أسماء بنت أبي بكر، الريان، صلاح الدين الأيوبي، الفردوس، الجبيهة) تم عقد الملتقى التربوي للمجازات والمجيزات، تخلله ورشة بعنوان (القرآن منهج تربية وسلوك عملي)، ومسابقات تربوية ودينية محفزة، ومحاورات قيمة حول علم القراءات.

تكريم الفائزين بجائزة الحافظ الصغير

نتائج جائزة الحافظ الصغير لعام 2025	
١٠٩٣	عبد الله محمد العبدون
١٠٦٥	عبد الرحمن بن محمد
٩٩٧	عبد الرحمن بن محمد
٩٥٥	عبد الرحمن بن محمد
٩٥٤	عبد الرحمن بن محمد

نتائج جائزة الحافظ الصغير لعام 2025	
٩٧٠	عبد الرحمن بن محمد

نتائج جائزة الحافظ الصغير لعام 2025	
١٠٦٤	عبد الرحمن بن محمد
٩٥٧	عبد الرحمن بن محمد
٩٥٦	عبد الرحمن بن محمد
١٠٤٥	عبد الرحمن بن محمد
٩٤١	عبد الرحمن بن محمد

نتائج جائزة الحافظ الصغير لعام 2025	
١٠٣٥	عبد الرحمن بن محمد
١٠٢٣	عبد الرحمن بن محمد
٩٩١	عبد الرحمن بن محمد
١٠٣١	عبد الرحمن بن محمد
٩٥١	عبد الرحمن بن محمد

نتائج جائزة الحافظ الصغير لعام 2025	
١٠٣١	عبد الرحمن بن محمد
١٠٣٠	عبد الرحمن بن محمد
٩٤٠	عبد الرحمن بن محمد
١٠٢٤	عبد الرحمن بن محمد
٩٥٥	عبد الرحمن بن محمد

من نشاطات فرع عجلون

ثلاثة طلاب يتمون حفظ كتاب الله



سبعة طلاب يحصلون على الدورة التمهيدية وطالب يحصل على الدورة المتوسطة



من نشاطات فرع الكرك

أصغر طالب في الفرع يحصل على الدورة المتقدمة



يوسف خير أحمد الطراونة (الصف الثالث) أصغر طالب في الفرع يحصل على الدورة المتقدمة في التلاوة والتجويد، حيث تمكن الطالب النجيب **يوسف الطراونة** من مركز محي القرآن، من الحصول على شهادة "الدورة المتقدمة في التلاوة والتجويد" بنجاح وتفوق، وهو إنجاز قرآني مبارك. وقدّم الفرع التهنئة والمباركة للطلاب يوسف الطراونة وأسرته ومركزه ومعلميه.

اشترك الآن في مجلة

الفرقان

شاملة أجور التوصيل لبيتك أو عملك
الاشتراك يشمل 12 عددًا من المجلة
بواقع نسخة شهريًا

بقيمة
20
دينارًا



أطفال مركز عباد الرحمن يزورون جناح الجمعية في معرض عمّان للكتاب

زار عدد من أطفال مركز عباد الرحمن القرآني/ فرع عمان النسائي الأول برفقة معلماتهم، جناح جمعية المحافظة على القرآن الكريم في معرض عمّان الدولي الرابع والعشرين للكتاب لعام ٢٠٢٥م، وتم إهداؤهم قصصاً وإصدارات خاصة بالأطفال.



تهنئة

تتقدم اللجنة الاجتماعية في الإدارة العامة
لجمعية المحافظة على القرآن الكريم
بالتهنئة والمباركة من الموظف

السيد أنس طقاطقة

بمناسبة زفافه الميمون

بارك الله لكما وبارك عليكما

وجمع بينكما في خير

للاستفسار والاشتراك

+962 6 4628 333 ☎ +962 79 044 1998 📞



دور النبي المعلم بين التلاوة والتزكية والتعليم



د. عامر توفيق القضاة
عضو مجلس إدارة الجمعية

ونافلة، ويُرددها بصوته الشجي الذي يأخذ الأبواب إلى روعة التأثير الذي لا مثيل له، ويهيم القلب والعقل مُتأملًا مُتدبرًا، ويحبره للسامع تحبيراً جاذباً.

ثم ينتقل بعد ذلك لما تلاه من السور والآيات حافظاً، حريصاً يحرك اللسان على سبيل العجلة -لولا ما جاء من النهي الرباني بأنوار الوعد الإلهي الذي لا خُلف فيه بجمعه وحفظه وتمام بيانه في قلبك رسول الله ﷺ، فاطمأن القلب الشريف، وسكنت النفس التواقية.

ثم انطلق ﷺ بعد ذلك يبين لأصحابه رضي الله عنهم، يُعلمهم ويوجههم ويحفظهم، ويقومون بنشره وتبليغه عنه أينما حلُّوا وسلوكاً، وأنى ارتحلوا تخلّقاً، وكان ﷺ يُوجههم إلى العلوم الرفاعة «يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ» [المجادلة: 11]، والحكمة النافعة التي تتفع صاحبها في تحقيق المرادات، وبلوغ أعلى المرادات يُؤتي الحكمة من يشاء «وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا» [البقرة: 269]؛ لأنها من الله الحكيم الخبير سبحانه.

هي رسالة النبي الأكرم ﷺ، وجهده الأعظم مع كتاب الله تعالى وتبليغه «يَأْتِيهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ»، ثم هو الأمر لغيره: «بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً» (رواه البخاري)، حتى تتحقق دعوته للعالمين، وتبلغ للناس أجمعين، ويتذوق حلاوتها الخاصة والعامة، والصغير والكبير، ويعيش في أفيائها الباحثون عن سعادة الدارين، بصحبة سيد الثقلين ﷺ.

وصدق الله تعالى القائل: «هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ» [الجمعة: 2].

هو القرآن المجيد رسالة الله تعالى وهديته للعالمين، امتلأت أعطاف سُورِهِ كلها بالأنوار الإلهية، التي تحتاج قلباً امتلاً بحب الله تعالى وحده؛ ليكون صاحبه خليلاً لله تعالى بصدق وإخلاص، فكان قلباً لا مثيل له، بل ولا يقاربه قلب، وتحمل ذلك الفؤاد العظيم القول الثقيل «إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا» [المرمل: 5].

هي الدعوة الخالدة عبر التاريخ الغابر من الزمن على لسان الخليل الأول إبراهيم عَلَيْهِ السَّلَامُ، بأن يكون مبعث نبي آخر الزمان يتلو على أمته وعلى البشرية الآيات البيّنات، ويُزكّيهم ويُعلمهم ما يحتاجونه من كتاب الله والحكمة التي يُؤتيه الله إياها، ثم امتن الله تعالى بوسائل التوكيد المتنوعة بتمام منه سبحانه على عباده المؤمنين ببعثة النبي الأكرم ﷺ «لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ» [آل عمران: 164]، ثم حُتِمت آيات التلاوة والتزكية والتعليم النبوي بتكليف الجناب النبوي ببعث عظيم قد كلّفه فيه مولاه سبحانه، «هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ» [الجمعة: 2].

ونحن نتأمل تلك البيّنات الواضحات في وظيفة صاحب الجناب الأكرم ﷺ للآيات تالياً، وللنفوس والقلوب والسلوك والضمائر والسرائر مُزكياً، وللكتاب والحكمة بين الناس مُعلماً وناشراً، فحرص النبي ﷺ في إثبات تمام المنّة الإلهية بالقيام بواجب الدعوة الإسلامية وفق هذه الثلاثية المتعانقة من الوظائف، والتي تمزج بين (التلاوة والتعليم والتزكية)، أو إن شئت فقل: (بعد التلاوة: التزكية والتعليم).

فما فتر اللسان عن التلاوة وتكرار التلاوة؛ تقرباً إلى الله تعالى آناء الليل وأطراف النهار، فيقرأ ﷺ في صلواته فريضة